

**خطة ترامب للسلام**  
**في عناوين المواقع الإخبارية**  
**في ضوء نظرية تحليل الخطاب النقدي**

إعداد:-

**د. شفق أحمد علي**

مدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون

كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة

جامعة الأزهر



## خطة ترامب للسلام في عناوين المواقع الإخبارية

## في ضوء نظرية تحليل الخطاب النقدي

شفق أحمد علي علي

قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة،  
جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

البريد الإلكتروني: [shafak\\_ahmed@azhar.edu.eg](mailto:shafak_ahmed@azhar.edu.eg)

## ملخص البحث:

يهتم تحليل الخطاب النقدي بدراسة العلاقة بين اللغة، والسلطة، والممارسة الاجتماعية. وتتحكم أيديولوجية المواقع الإخبارية، وخلفيتها السياسية، والثقافية في وضع عناوين أخبار الموضوعات المختلفة. وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن خطة ترامب للسلام في عناوين أخبار مواقع إسرائيل ٢٤ بالعربية، ووكالة معًا الفلسطينية، والمصري اليوم المصرية. واعتمدت على منهج المسح الإعلامي واستخدمت نظرية تحليل الخطاب النقدي معتمدة على عدة آليات لغوية وهي الافتراض المسبق، التعبيرات اللغوية، والخيارات المعجمية، والنماذج العقلية، والاستعارة، والعمم للتعرف على الأيديولوجيا المتضمنة في تلك العناوين. وتوصلت الدراسة إلى وجود تشابه بين المواقع الثلاثة في تناول خطة ترامب للسلام؛ إلا أنه كان لكل موقع أيديولوجيته في تناول الخطة. وكانت عناوين موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية، طويلة، وذات تركيب معقد إلى حد ما، وكان هدفه الرئيسي مدح الصفة، وحشد الدعم لها، وأن فلسطين لا دولة، وإسرائيل هي الدولة. بينما كانت عناوين وكالة معًا قصيرة جدًا، ومباشرة، وكان هدفه تأكيد رفض جميع الأوساط الفلسطينية للخطة، وإبراز أهدافها الحقيقية. وأما المصري

اليوم فكانت عناوينه قصيرة أيضًا وواضحة وقدم قراءة تفصيلية لصفحة القرن وأكد على أن فلسطين دولة.

**الكلمات المفتاحية:** خطة ترامب للسلام - عناوين - المواقع الإخبارية - تحليل الخطاب النقدي - الأيديولوجيا - الافتراض المسبق.

## A Critical Discourse Analysis of Trump's Peace Plan in the Headlines of News Websites.

**Shafak Ahmed Ali. Ali**

Department Radio & Television, Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girls, Cairo, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

**Email:** [shafak\\_ahmed@azhar.edu.eg](mailto:shafak_ahmed@azhar.edu.eg)

### **Abstract:**

Critical Discourse Analysis (CDA) is concerned with examining the relationship between language, power, and social practice. The ideology of news sites, their political background, and culture control the making of news headlines on different topics. The study aimed to reveal Trump's peace plan in the headlines of the Israeli news website 'Israel24 in Arabic', the Palestinian Agency Ma'an, and the Egyptian website Al-Masry AL-Youm. It depended on the media survey method and used the theory of critical discourse analysis based on several language mechanisms, namely presupposition, language expressions, lexical choices, mental models, metaphors, and sentence structure to investigate the ideology contained in those headlines. Results of the study indicated that despite sharing some aspects in covering the 'peace plan,' each of the three websites had its own distinctive ideology. In Israel's 24 in Arabic headlines were long, with a complex composition, with the main objective of praising the deal, mobilizing support for it, that Palestine was not a state, and that Israel was the state. While in Ma'an, the headlines were very short, and direct, its aim was to confirm the rejection of the plan by all Palestinian circles and to highlight its real objectives.

Finally, the Al-Masry Al-Youm headlines was also short and clear and provided thorough reading of the Plan and its details moreover, the headlines affirmed that Palestine is a state.

**Keywords:** Trump's Peace Plan, Headlines, News Websites, Critical Discourse Analysis, Ideology, Presupposition.

مقدمة:

يعتبر تحليل الخطاب النقدي تخصصًا علميًا خصبًا يوفر للباحث مداخل منهجية مختلفة لتحليل النصوص والخطابات. ويهدف إلى وصف مضامين الخطاب الإعلامي من حيث خصائصها الأسلوبية والبلاغية. وليست اللغة هي التي تحمل طابعًا أيديولوجيًا وإنما استعمالها هو الذي يحمل ذلك الطابع. وبهذا تكون اللغة وسيلة معبرة عن الارتباط الموجود بين الخطاب الإعلامي والسياسي إلى جانب الأيديولوجيا التي تميزهما.

ويعد الخطاب الإخباري من أهم موضوعات التحليل الرئيسية لتحليل الخطاب النقدي. ويمكن من خلاله التعرف على الأيديولوجيا المتضمنة في النصوص الإخبارية والآراء التي يخفيها المؤلف وفهم الوضع الحقيقي للأحداث. وتؤدي عناوين الأخبار وظائف رئيسية فهي توفر ملخصًا سياسيًا للأخبار، تمثل مؤشرًا لأسلوب وقيم الأخبار، وأخيرًا تلفت انتباه القارئ وهذا ما يجعل عناوين وتقارير الأخبار على الإنترنت مريحة؛ لاستخدام الصحفيين تقنيات مختلفة للاحتفاظ بالقارئ من خلال آليات السرد إلى الكلمات المثيرة أو الكلمات الاستغزائية (Sari, 2019).

ولقد مثلت الخطة الأمريكية للسلام في الشرق الأوسط التي طرحتها إدارة "ترامب"، يوم الثلاثاء ٢٨ يناير ٢٠٢٠، لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، تحولًا عن كافة ثوابت الموقف الأمريكي تجاه حل هذا الصراع التاريخي، فعلى الرغم من أن الإدارات الأمريكية السابقة والمتعاقبة على مدار أكثر من نصف قرن، التزمت ولو نسبيًا بمبدأ الوسيط المحايد؛ إلا أن إدارة الرئيس "ترامب" تبنت نهجًا مختلفًا كليًا تمثل في الانحياز التام للطرف

الإسرائيلي، وعكست الخطة التي تمت صياغتها دون تشاور مع الطرف الفلسطيني تبنياً للمواقف والأطروحات الإسرائيلية في حل الصراع.

وتسابت المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت الدولية سواء كانت تابعة لقنوات إخبارية أجنبية ناطقة باللغة العربية أو تمثل النسخة الإلكترونية لصحف ورقية أو مواقع قائم بذاتها تسابت في عرض الخطة الأمريكية للسلام المعروفة إعلامياً بصفقة القرن واستندت إلى صياغات متعددة من خلال استخدامات اللغة في سياق النصوص الإخبارية والإعلامية أيديولوجياً لبناء الذات والآخر. لذا تسعى هذه الدراسة إلى تحليل عناوين أخبار خطة ترامب للسلام في مواقع اسرائيل ٢٤ بالعربية، ووكالة معا الفلسطينية، والمصري اليوم المصرية؛ للتعرف على الأيديولوجيا المتضمنة فيها في ضوء نظرية تحليل الخطاب النقدي من منظوري فان داك وفيروكلاف؛ بالكشف عن عدة أدوات لغوية وهي الافتراض المسبق والتعبيرات المستخدمة والخيارات المعجمية والاستعارة والعمم وتركيبات الجمل والنماذج العقلية.

#### ١ - الإطار المنهجي للدراسة ويشمل الآتي:-

##### أولاً:- الدراسات السابقة:-

فيما يلي عرض تحليلي نقدي لعدد من الدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة:-

اتفقت دراسات حمزة أمحمد وخالد أبو القاسم (٢٠١٩) (الثلب & غلام, ٢٠١٩)، (جلورا لابين وتريزيتة وأديانو ٢٠١٨ & Montejo (Adriano, 2018)، أمينة حسن ٢٠١٨ (Hassan, 2018)، وخنساء



القادمي ٢٠١٣ (Al-Qudaimi, 2013)، ومحمد فيصل كاسماني ٢٠١٣ (Kasmani, 2013)، ومحمد وسام عامر ٢٠١٧ (Amer, 2017)، وعزيزة زاهر ٢٠٠٩ (Zaher, 2009)، مجدي أحمد قنديل ٢٠٠٩ (Kandil, 2009) في أن الأيديولوجية والتوجهات السياسية تؤثر في تغطية القضايا وتمثيل أحداث الصراع، وتوظف اللغة أيديولوجيا في بناء معنى للأحداث والأشخاص والقضايا مما يجعل الجمهور ينظر لنص الأخبار على أساس أيديولوجي.

وتضيف دراسة حمزة أحمد وخالد أبو القاسم ٢٠١٩ أن بعض المؤسسات الإعلامية تستخدم أدوات لغوية (التعظيم) (الصيغ الإسمية، الافتراض المسبق)، والتملص (التحوط، الإخفاء)، وتقديم الشخصيات العامة (العمم، الشمل الجماعي، التجميع) للتشويش على القارئ أو حجب الفاعل. أما دراسة جلورا لاين وتريزيته وأدريانو ٢٠١٨ فأكدت أن الأيديولوجيا الخاصة بالقائمين بالاتصال جعلتهم يستخدمون هذه الأدوات (اللغة التقييمية، والمفردات، والفورية، والإشارة إلى العاطفة، والإشارة إلى نخبة الناس، وتسميات الأدوار، والوكالة المؤسسية، والبلد، والأحداث). وأضافت دراسة حنان الراضي ٢٠١٩ (Al-Radhi, 2019) أنه تم رصد أنواع متعددة للافتراض المسبق في الأخبار واكتشفت وظيفتين استراتيجيتين في الأخبار هما الإكراه والمعارضة، وتبين أن أيديولوجية سي إن إن تدعم الذات الإيجابية وتعادي الأخرى السلبية. واتفقت معها دراسة مجدي أحمد قنديل ٢٠٠٩ في استخدام القنوات الإخبارية المدروسة التمثيل الإيجابي والسلبى للمشاركين في الأحداث. وأضافت دراسة إكسيلنج تاين ٢٠١٨ (Tian, 2018) أن تعليم المراسل والبعد الأيديولوجي الخاص به يؤثر في

بناء التقارير الإخبارية. وأضافت دراسة كاظم يوسف في ٢٠١٣ (Youssefi et al., 2013) أنه يتم ترميز الحجج في أنماط استطرادية ومتحيزة أيديولوجيا، وأن هناك تحيز في تغطية العقوبات المفروضة على إيران.

وأضافت دراسة خنساء القادمي ٢٠١٣ اختلاف منظور الأيديولوجيا بين النسختين العربية والإنجليزية ل بي بي سي. وأضافت دراسة محمد وسام عامر ٢٠١٢ أنه تم تقديم الفاعلين الإسرائيليين في تحقيق وقف إطلاق النار؛ بينما تم تقديم الفاعلين الفلسطينيين في تحقيق رفض وقف إطلاق النار. وأضافت دراسة محمد فيصل كاسماني ٢٠١٣ أن هناك عوامل أدت إلى التشابه في التغطية بين ال بي بي سي والجزيرة وهي الأيديولوجية الخاصة بالصحفيين الدوليين، والتحفز الإيراني في الوصول للمعارضة. وأضافت دراسة مجدي أحمد قنديل ٢٠٠٩ أن هناك تلاعب في الأخبار من خلال اللغة، وأن المواقع العربية والغربية والأمريكية تمثل ثلاث أيديولوجيات مختلفة.

اتفقت الدراسات السابقة في تطبيق تحليل الخطاب النقدي على موضوعات ذات طابع سياسي وهي الأحداث السياسية الجارية في ليبيا، الأحداث الجارية في باكستان، أحداث ثورات الربيع العربي (الثورة البحرينية)، العرض العسكري الصيني في الاحتفال بالذكرى السبعين للانتصار في الحرب العالمية الثانية، العقوبات الغربية على إيران، حرب غزة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ، الفترة السابقة للانتخابات الإيرانية عام ٢٠٠٩، الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، الانتفاضة الفلسطينية الثانية.

اتفقت دراسة حمزة أحمد وخالد أبو القاسم ٢٠١٩ مع دراسة جلورا لاين وتريزيته وأدريانو ٢٠١٨ ، دراسة كاظم يوسف في ٢٠١٣ في استخدام

تحليل الخطاب النقدي بالتركيز على عدة أدوات لغوية استخدمها القارئون بالاتصال في وسائل الإعلام؛ ولكن كل دراسة استخدمت أدوات تختلف عن الأخرى فدراسة حمزة وخالد استخدمت (التعظيم) (الصيغ الإسمية ، الافتراض المسبق)، (الشمول الجماعي ، التجميع)، أما دراسة جلوريا فاستخدمت (اللغة التقييمية، والمفردات، والفورية، والإشارة إلى العاطفة، والإشارة إلى نخبة الناس، وتسميات الأدوار، والوكالة المؤسسية، والبلد، والأحداث)، أما دراسة كاظم فكانت أدواتها (الخيارات المعجمية والنحوية، والخيارات بين النصوص، أيديولوجية لنا مقابل لهم)، وأما دراسة مجدي أحمد قنديل ٢٠٠٩ فقد كشفت عن تقنيات لغوية وطرق لتحليل الخطاب النقدي ومفاهيم لدراسة الاستخدام الأيديولوجي للغة.

وتتفق دراسة جلورا لاين وتريزيته وأديانو ٢٠١٨ مع دراسة أمينة حسن ٢٠١٨ ودراسة حنان الراضي ٢٠١٨ ودراسة إكسيلنج تاين ٢٠١٨ في استخدام تحليل الخطاب النقدي من منظور فيروكلاف.

وتختلف عنهم دراسة حنان الراضي ٢٠١٨ في أنها تستند إلى منظورات أخرى في تحليل الخطاب النقدي وهي منظور فان دايك والاستخدام الأيديولوجي للأنا والآخر. وتتفق معها دراسة مجدي أحمد قنديل ٢٠٠٩ في استخدام مربع فان دايك وتزيد عنها في استخدام اللغويات النقدية أيضاً، وتزيد عنهم دراسة إكسيلنج تاين ٢٠١٨ في أنها تعتمد على منظور هاليداي (اللغويات الوظيفية المنظمة SFL).

وتتفق دراسات فايز عبدالله ٢٠١٣، كاظم يوسوفي ٢٠١٣، خنساء القادمي ٢٠١٣، محمد وسام عامر ٢٠١٢، محمد فيصل كاسماني ٢٠١٣،

عزيزة زاهر ٢٠٠٩ في الاعتماد على تحليل الخطاب النقدي بشكل عام دون تحديد منظورات. وزادت عنهم دراسة أمينة حسن في أنها درست تأثير تركيبات عناوين الأخبار اللغوية على الجمهور.

وتتفق دراسات حمزة أمحمد وخالد أبو القاسم ٢٠١٩ ، إكسيلنج تان ٢٠١٨ ، كاظم يوسوفي ٢٠١٣ ، محمد حسام عامر ٢٠١٣ ، عزيزة زاهر ٢٠٠٩ في تطبيق التحليل على صحف ورقية مطبوعة (اليبية - حمزة وخالد)، (عربية وانجليزية وأمريكية- كاظم)، (عربية وغربية- محمد وسام عامر)، (عربية وغربية- عزيزة زاهر).

بينما اتفقت دراسات جلورا لاين وتريزيته وأديانو ٢٠١٨ (عناوين رئيسية للأخبار)، أمينة حسن ٢٠١٨ (أخبار في مواقع لثلاث قنوات باكستانية)، خنساء القادمي ٢٠١٣ (موقع بي بي سي باللغتين العربية والإنجليزية) في التطبيق على الأخبار على الإنترنت؛ بينما دراسة محمد فيصل كاسماني ٢٠١٣ تم تطبيقها على النسخة الإنجليزية لقناتي بي بي سي والجزيرة، وكذلك دراسة مجدي أحمد قنديل ٢٠٠٩ طبقت على قنوات (الجزيرة والعربية وبي بي سي وسي إن إن)، وأما دراسة حنان الراضي ٢٠١٨ فقد طبقت على أخبار تليفزيون الكابل.

#### أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:-

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام تحليل الخطاب النقدي من منظور فيروكلاف وتطبيق مربع فان دايك في التحليل. وتتفق معهم أيضًا في تحليل موضوع سياسي مثل الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة. وتتفق معهم أيضًا في التطبيق على الأخبار.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تسعى لتحليل عناوين أخبار خطة السلام الأمريكية المعروفة إعلامياً بصفقة القرن وقد شغل موضوع الخطة اهتمام الرأي العام على الساحة العربية والدولية كما تناولته وسائل الإعلام قبل وبعد وأثناء طرحه. وتعد القضية الفلسطينية قضية تاريخية في قلب الحضارة العربية والإسلامية، وهي ذات أبعاد تاريخية تعود إلى عهد الأنبياء والرسول وما قبل ذلك. وستركز الدراسة الحالية تحديداً على عناوين أخبار الصفقة في مواقع إسرائيل ٢٤ بالعربية ووكالة معاً الفلسطينية والمصري اليوم في الفترة من ٢٨ يناير ٢٠٢٠ موعد طرح الصفقة ولمدة شهر واحد حتى ٢٨ فبراير ٢٠٢٠.

وتختلف عن الدراسات السابقة أيضاً في تطبيقها على مواقع إخبارية أخرى وهي النسخة الإلكترونية لقناة إسرائيل ٢٤ بالعربية، والموقع الإلكتروني لوكالة معاً الفلسطينية المستقلة، والنسخة الإلكترونية لجريدة المصري اليوم المصرية، للتعرف على الأيديولوجيا الخاصة بهذه المواقع في تناول خطة ترامب للسلام.

#### الاستفادة من الدراسات السابقة:-

- ١- التحديد الدقيق لعنوان ومشكلة الدراسة
- ٢- تحديد المنظور التحليلي المناسب للدراسة
- ٣- تحديد الأدوات اللغوية المناسبة للاستناد إليها في تحليل عينة الدراسة

ثانياً: - مشكلة الدراسة: -

بعد مراجعة التراث العلمي المتعلق بموضوع الدراسة والاستقرار على عنوان الدراسة واختيار النظرية المناسبة لإجراءها وتحديد الأدوات اللغوية المناسبة للتطبيق فإن مشكلة الدراسة تتحدد في:-

الكشف عن خطة ترامب للسلام في عناوين مواقع إسرائيل ٢٤ بالعربية ووكالة معاً الفلسطينية والمصري اليوم بالاعتماد على تحليل الخطاب النقدي من منظور فيروكلاف وفان دايك. وهذا يتم من خلال التعرف على الأيديولوجيا المتضمنة في عناوين خطة ترامب بهذه المواقع وكذلك رصد الافتراض المسبق والتعبيرات المستخدمة في هذه العناوين من قبل منتجي الخطاب، وكذا الخيارات المعجمية والنماذج العقلية وتركيبات الجمل باعتبارها أدوات لغوية تستعمل في السياق لتعبر عن وجهات نظر منتجي الخطابات.

ثالثاً: - أهمية الدراسة: -

انطلاقاً من موضوع الدراسة الحالية والنظرية العلمية التي تستند إليها فإن أهميتها يمكن تلخيصها في النقاط التالية:-

١. الكشف عن الأيديولوجيا المتضمنة في خطة ترامب للسلام؛ لخطورتها على الفلسطينيين وخطورتها على جميع دول المنطقة واشتمالها على بنود تؤدي إلى تغييرات ديموغرافية على الأرض وتضمنها شروط تعجيزية على الفلسطينيين الإيفاء بها، ومخالفتها قرارات مجلس الأمن وانتهاكها الشرعية الدولية وكذلك أهمية التفرقة بين أيديولوجيات المواقع الثلاث محل الدراسة.

٢. ضرورة التعرف على الافتراضات المسبقة في عناوين خطة ترامب للسلام اعتماداً على نظرية تحليل الخطاب النقدي وفعاليتها في تحليل النصوص المختلفة، ومن بينها النصوص الإخبارية وفائدتها في الكشف عن المصلحة التي يسعى منتج الخطاب لتحقيقها.

٣. خطورة التعبيرات المستخدمة في عناوين أخبار خطة ترامب للسلام في المواقع محل الدراسة والتي يقوم بعضها على تعظيم الأنا وتهميش الآخر.

٤. أهمية التعرف على الخيارات المعجمية وتركيبات الجمل والنماذج العقلية التي توضح قدرة منتج الخطاب على استعمالها في السياق. وقدرته على التلاعب باللغة في التعبير عن أهدافه التي يريد إيصالها إلى القارئ.

#### رابعاً: - أهداف الدراسة:-

في ضوء مشكلة الدراسة وتحديدها ووضوح أهميتها فإنها تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف:-

(١) التعرف على الأيديولوجيا المتضمنة في عناوين أخبار خطة ترامب للسلام في المواقع محل الدراسة

(٢) الكشف عن الافتراضات المسبقة في عناوين أخبار خطة ترامب للسلام في المواقع محل الدراسة

(٣) رصد التعبيرات المستخدمة في عناوين أخبار خطة ترامب للسلام في المواقع محل الدراسة

(٤) التعرف على الخيارات المعجمية في عناوين أخبار خطة ترامب للسلام في المواقع محل الدراسة

٥) معرفة تركيبات الجمل في عناوين أخبار خطة ترامب للسلام في المواقع  
محل الدراسة

٦) الكشف عن النماذج العقلية في عناوين أخبار خطة ترامب للسلام في  
المواقع محل الدراسة

خامسًا: - تساؤلات الدراسة: -

بناء على الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها تتبلور مجموعة من  
التساؤلات تسعى للإجابة عليها وهي كالآتي: -

١) ما الأيديولوجيا المتضمنة في عناوين أخبار خطة ترامب للسلام في  
المواقع محل الدراسة؟

٢) ما الافتراضات المسبقة في عناوين أخبار خطة ترامب للسلام في المواقع  
محل الدراسة؟

٣) ما التعبيرات المستخدمة في عناوين أخبار خطة ترامب للسلام في  
المواقع محل الدراسة؟

٤) ما الخيارات المعجمية في عناوين أخبار خطة ترامب للسلام في المواقع  
محل الدراسة؟

٥) ما تركيبات الجمل في عناوين أخبار خطة ترامب للسلام في المواقع محل  
الدراسة؟

٦) ما النماذج العقلية في عناوين أخبار خطة ترامب للسلام في المواقع محل  
الدراسة؟



سادساً: - نوع الدراسة:-

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية.

سابعاً: - منهج الدراسة:-

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وهو من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الإعلامية ، وذلك من خلال مسح أخبار خطة السلام الأمريكية المعروفة إعلامياً بصفقة القرن المنشورة في المواقع الثلاثة محل الدراسة إسرائيل ٢٤ بالعربية، وكالة معا الفلسطينية، والمصري اليوم خلال الفترة من ٢٨ /١/ ٢٠٢٠ إلى ٢٨ /٢/ ٢٠٢٠ .

ثامناً: - مجتمع وعينة الدراسة:-

يتمثل مجتمع الدراسة في أخبار خطة السلام الأمريكية المعروفة إعلامياً بصفقة القرن في المواقع محل الدراسة. وتتمثل عينة الدراسة في أخبار خطة السلام الأمريكية المعروفة إعلامياً بصفقة القرن على موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية، وكالة معا الفلسطينية، موقع المصري اليوم في الفترة من ٢٨ /١/ ٢٠٢٠ إلى ٢٨ /٢/ ٢٠٢٠ .

موقع إسرائيل ٢٤ باللغة العربية:-

هو موقع لقناة أخبار تلفزيونية إسرائيلية، ناطقة بالعربية وتستهدف المجتمع العربي، انطلقت بتاريخ ١٧ يوليو ٢٠١٣، يقع مقرها في ميناء يافا بتل أبيب، والمقر الثاني في لوكسمبورغ. تبث أيضاً باللغتين الإنجليزية والفرنسية. في الـ١٧ من يوليو عام ٢٠١٣ انطلق بث قناة 24News باللغة العربية إلى العالم من خلال طاقم النشر المسائي والمواجز الإخبارية وترأس سليمان الشافعي القناة العربية. في الـ١٩ من

أبريل عام ٢٠١٦ قدم سليمان الشافعي استقالته من إدارة القناة العربية ليبقي الطاقم العربي دون رئيس لطاقم التحرير. في ال ٢٢ من مايو عام ٢٠١٦ صادق الكنيست الإسرائيلي على السماح ببث القناة داخل إسرائيل.

### موقع وكالة معا الفلسطينية:-

انطلق موقع معا في عام ٢٠٠٥ وهو من أكثر المواقع الإلكترونية التي يزورها القراء في الأراضي الفلسطينية إذ ينوف عدد زوار الموقع ثلاثة ملايين شهريا. كما أنها المصدر الرئيسي في فلسطين الذي ينقل الأخبار بحيادية، فقد أصبحت وكالة "معا" الخيار الأول للمعلومة بالنسبة لعدد كبير من الفلسطينيين في الداخل والخارج، كما أن عدد قرائها على الصعيد العالمي في تزايد مستمر.

"وكالة معا" الإخبارية هي جزء متمم "الشبكة معا"، مؤسسة إعلامية غير ربحية تأسست عام ٢٠٠٢ بهدف تعزيز الإعلام المستقل في فلسطين، وإقامة علاقات بين وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية وكذلك تعزيز حرية الكلمة والتعددية في التغطية الإعلامية كعناصر محورية لتعزيز مفهوم الديمقراطية وحقوق الإنسان. "شبكة معا" عبارة عن كيان مشترك يضم عددا من الصحفيين المستقلين في أنحاء فلسطين بما في ذلك تسع محطات تلفزيونية محلية وتسع محطات إذاعية. وبالإضافة إلى "وكالة معا" الإخبارية، تقوم "شبكة معا" بنشاطات أخرى مثل الأعمال التلفزيونية وتصوير الفيديو والإنتاج الإذاعي، كما تقيم دورات تدريبية للصحفيين الفلسطينيين ورجال الإعلام. وبعد أن تبوأ مركزا رئيسيا على صعيد الصحافة الإلكترونية المستقلة في فلسطين، فإن وكالة "معا" تضع نصب أعينها أن تستمر في خدمة المجتمع الفلسطيني والدولي على مدى السنوات القادمة.

موقع المصري اليوم:-

المصري اليوم صحيفة مصرية مستقلة تصدر عن مؤسسة المصري اليوم للصحافة والنشر. أنشئت عام ٢٠٠٤. وكان أول رئيس تحرير لها أنور الهواري الذي يعد المؤسس الحقيقي للجريدة وفي يوم صدور أول عدد للصحيفة أجرت هيئة الإذاعة البريطانية حديثاً معه أعلن فيه عن مولد الجريدة يومية مستقلة وكان يكتب عموده اليومي مقابلاً لعمود مجدي مهنا وتبنى الاثنان معاً مبدأ التغيير وتداول السلطة وبخلع أنور الهواري عن رئاسة التحرير بشكل فجائي و وفاة مجدي مهنا فقدت الصحيفة توجهها الأساسي. أما رئيس تحريرها الحالي فهو عبد اللطيف المناوي .ومن الجدير بالذكر أن رجل الأعمال المصري الأغنى المهندس نجيب ساويرس يمتلك حصة في رأسمال المؤسسة.

وبالرغم من حداثة عهد الصحيفة والمؤسسة إلا أنها استطاعت تحقيق نجاح تمثل في زيادة نسبة توزيعها، كما استطاعت أن تستقطب عدداً من الكتاب الذين رحلوا عن مؤسسات صحفية حكومية بسبب المضايقات أو بسبب ضعف المقابل المادي. تتبنى الجريدة منهجاً مستقلاً ومعتدلاً، وضع بنيته مؤسسها الأول أنور الهواري حيث لا تقوم سياسة الصحيفة على المبالغة في مدح وتأييد جهود الحكومة أو تبرير أخطائها "كما تفعل معظم الصحف الوطنية" بحسب رأي البعض، وكذلك فإنها لا تغالي في النقد الجارح للحكومة وتصيد أخطائها كما تفعل بعض الصحف الحزبية والمستقلة الأخرى. حققت الصحيفة شهرة واسعة حين نشرت شهادة المستشار نهى الزيني في واقعة تزوير انتخابات مجلس الشعب بدائرة دمنهور في عام ٢٠٠٥.

والسبب في اختيار هذه المواقع هو سهولة البحث عبرها عن (صفحة القرن) باستخدام الكلمات المفتاحية (خطة السلام الأمريكية ، صفقة القرن). توفر وجود أرشيف إلكتروني كامل ومرتب منذ تاريخ إعلان الرئيس الأمريكي عن الصفقة ٢٨ / يناير / ٢٠٢٠. بالإضافة إلى وجود تحديث مستمر للمادة الخبرية المقدمة عبر هذه المواقع بشكل دوري. فضلاً عن ذلك فإن موقع قناة اسرائيل ٢٤ بالعربية يعتبر أحد وسائل الإعلام الإسرائيلية التي تقوم بتسريب معلومات بشكل مستمر عن الصفقة منذ بداية الحديث عنها عند تولي الرئيس الأمريكي منصب الرئاسة الأمريكية في أواخر عام ٢٠١٦ حتى قبل الإعلان عن تفاصيلها التي تمت في ٢٨ / يناير / ٢٠٢٠.

#### تاسعاً: تعريف المفاهيم:-

**خطة ترامب للسلام:-** هي الخطة التي أعلن عنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في واشنطن في ٢٨ يناير ٢٠٢٠ بالبيت الأبيض بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو والمعروفة إعلامياً بصفقة القرن.

**عناوين:-** عناوين أخبار خطة السلام الأمريكية المعروفة إعلامياً بصفقة القرن في المواقع الثلاثة محل الدراسة.

**المواقع الإخبارية:-** ثلاثة مواقع إخبارية على شبكة الإنترنت هي إسرائيل ٢٤ بالعربية، وكالة معاً الفلسطينية، المصري اليوم المصرية.

**تحليل الخطاب النقدي:-** نظرية تحليلية نقدية لتحليل عناوين أخبار خطة السلام الأمريكية في المواقع الإخبارية محل الدراسة.

**الأيدولوجيا:-** الأفكار التي يؤمن بها كل موقع ويعمل على تعريف القاريء بها.

الافتراض المسبق:- هي نماذج فكرية تكون لدى منتج الخطاب ويطرحها كأنها حقائق مسلم بها.

## ٢- الإطار المعرفي للدراسة:-

### تحليل الخطاب النقدي

بدأ تحليل الخطاب النقدي يشهد انتشارًا واسعًا منذ أواخر السبعينات من القرن الماضي كمجال متعدد التخصصات في التعليم والبحث، وتم الاعتماد عليه على نطاق واسع في العلوم الاجتماعية والإنسانية وعلم النفس والجغرافيا والتاريخ والدراسات الإعلامية. ويمكن إرجاع الكثير من نجاح تحليل الخطاب النقدي إلى الأعمال الرائدة للمحليلين نورمان فيروكلاف وفان دايك وورث وودك (Weiss & Wodak, 2003).

ويعد تحليل الخطاب النقدي نوعًا من البحوث التحليلية للخطاب الذي يدرس في المقام الأول طريقة تحيز السلطة الاجتماعية والهيمنة وعدم المساواة التي تنتج ويعاد إنتاجها وتقاوم في النص والحديث في السياق الاجتماعي والسياسي. ويسعى محللو الخطاب النقدي إلى فهم وعرض ومقاومة عدم المساواة الاجتماعية. هناك عدة متطلبات ينبغي توفرها حتى يحقق تحليل الخطاب النقدي أهدافه بشكل فعال وهي كالتالي:- (Dijk, 2001).

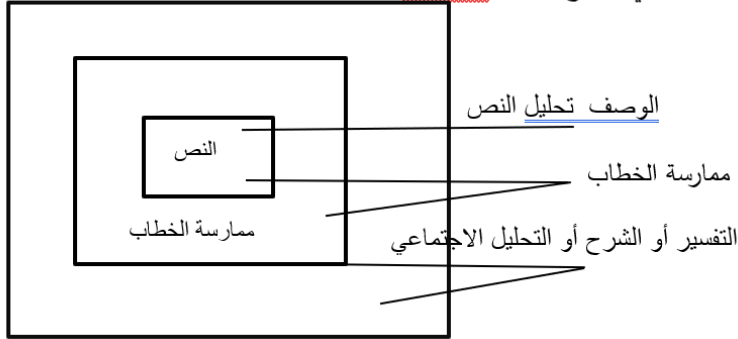
- (١) يركز في المقام الأول على المشكلات الاجتماعية والقضايا السياسية أكثر من الاهتمام بالموضة والأزياء
- (٢) يكون التحليل النقدي للمشكلات الاجتماعية من الناحية التجريبية متعدد التخصصات

٣) يحاول شرح البنية الاجتماعية من حيث خصائص التفاعل الاجتماعي بدلاً من مجرد وصف البنية الخطابية

٤) يركز على الطرق التي تشكل بها بنية الخطاب وتشعر وتعيد إنتاج وتتحدى علاقات السلطة والهيمنة في المجتمع

ويعتمد فيروكلاف على منظور ثلاثي الأبعاد في تحليل الخطاب، وهو ينظر إلى العمليات الثلاث في وقت واحد، وهي ١- نص اللغة والخطاب مكتوب أو منطوق ، ٢- ممارسة الخطاب وإنتاج وتفسير النص، ٣- الممارسة الثقافية الاجتماعية. فضلاً عن ذلك فإن أي جزء من الخطاب هو جزء لا يتجزأ من الممارسة الاجتماعية الثقافية على جميع المستويات. ويتضمن تحليل الخطاب الوصف اللغوي لنص اللغة، وتفسير العلاقة بين الممارسات الخطابية والعمليات الاجتماعية ومن السمات الخاصة لهذا المنظور الربط بين الممارسة الاجتماعية الثقافية والنص عن طريق ممارسة الخطاب وكيف يتم إنتاج النص وكيف يتم التعبير عنه (Fairclough, 1995).

الشكل التالي يوضح منظور فيروكلاف



الممارسة الاجتماعية (الموقفية - المؤسسية والاجتماعية)

ينصب التركيز الأساسي لتحليل الخطاب النقدي على تأثير علاقات السلطة وأوجه عدم المساواة في إنتاج الأخطاء الاجتماعية وتحديدًا على الأشكال الخطابية للسلطة بشأن العلاقات الجدلية بين الخطاب والسلطة على العلاقات الأخرى داخل إطار العملية الاجتماعية وآثارها (Fairclough, 2013).

وتحليل الخطاب النقدي ليس اتجاهًا محددًا للبحث كما أنه ليس إطارًا نظريًا موحدًا وهو أنواع متعددة للغاية تحليليًا ونظريًا (Dijk, 2001) ومن الأفضل النظر إليه على أنه منظور مشترك يشمل مجموعة من المناهج التي توطر التفاصيل في كل متماسك ومنها (Mogashoa, 2014) :-

- استخدام العناوين والكلمات الرئيسية للتأكيد على مفاهيم معينة من خلال وضعها في النص وإبرازها.
- ترك أشياء مؤكدة والاعتماد على أنه إذا لم يتم تذكرها فإن القارئ العادي لن يلاحظ غيابها ولن يدقق فيها.
- استخدام بعض الكلمات التي تأخذ بعض الأفكار أمرًا مفروغًا منه كما لو لم يكن هناك بديل.
- التلاعب بالقارئ باستخدام أصوات انتقائية لنقل الرسالة وترك أصوات أخرى .
- المستوى الكلي والمستوى الجزئي في التحليل.

ينتمي استخدام اللغة، الخطاب، التفاعل الشفوي، الاتصال إلى المستوى الجزئي من النظام الاجتماعي. بينما الهيمنة والسلطة وعدم المساواة بين الجماعات الاجتماعية مصطلحات تنتمي إلى المستوى الكلي للتحليل.

ومن هنا يأتي دور تحليل الخطاب النقدي لتجسير هذه المستويات وبالتالي التوصل إلى تحليل نقدي موحد (Dijk, 2001).

يذكر ماك جريجور التقنيات التالية لتحليل الخطاب النقدي التي يمكن أن تكون لتسهيل استخدام الكلمات والجمل والعبارات (Mogashoa, 2014:-)

- (١) الوضعية وهو اختيار وضع ما لموقف ما أو موضوع ما والكاتب ينشئ هذا المنظور أو الميل الذي يؤثر على منظور القاريء.
- (٢) يمكن أن تنتقل الجمل أيضًا معلومات عن السلطة
- (٣) الإسمية وهي تحويل الفعل إلى الاسم
- (٤) الافتراض المسبق يمكن أن يحدث على مستوى الجملة في شكل خطاب مقنع
- (٥) التلميحات عندما يتم الطعن في الحقائق أو الطريقة التي يتم بها عرض الحقائق

الأفعال يمكن استخدام الأفعال لجعل بعض المشاركين أكثر حجبية وأعمالهم مشروعة أو غير مشروعة. كما يمكن أن تساعد في تحديد أدوار المشاركين أو الأحداث حتى لو أنهم غير مصرح بهم. يمكن أن توجه الأفعال باعتبار أن بعض المشاركين لهم مواقف سلبية والآخرين لهم مواقف إيجابية (Machin & Mayr, 2012).

المشاركون من متطلبات المشاركة الاجتماعية قائمة المشاركين وهم يشاركون بأدوار متنوعة منها الوكيل، ومنها المحرض، ومنها الضحية.



**الإجراءات** تمثل مجموعة الإجراءات جوهر أي ممارسة اجتماعية يتم تنفيذها في تسلسل والتي قد تسمح أولاً تسمح باختيار بدائل فيما يتعلق بعدد كبير أو صغير من الإجراءات لكل المشاركين.

**طريقة الفعل** تشير إلى درجة الإلزام /الإلتزام الإيجابي أو السلبي الذي ينطوي عليه بيان معين، ويشمل نطاق الإلزام مفاهيم تتراوح بين الإذن والأمر بما في ذلك الواجب والإلزام والإصرار المتضمن في بيان معين (Leaven, 2008).

ويشير (فان دايك ٢٠٠٨) إلى أن التحكم في سياقات وبناءات النص والحديث شكلاً رئيسياً لممارسة السلطة والسيطرة على عقول الناس من خلال خطاب خاص بأسلوب غير مباشر بطريقة أساسية لتقليل السيطرة والهيمنة. وعادة ما تستهدف السيطرة على الخطاب السيطرة على الاهتمام والخطط والمعرفة والآراء والاتجاهات والأفكار كأفعال متسلسلة للمتلقين. بجانب التأثير الثقافي على التفسير فإن تحليل الخطاب النقدي يركز بشكل خاص على طرق تركيب الخطاب التي قد تؤثر على نماذج عقلية محددة وتمثيلات متولدة لدى المتلقين (Dijk, 2008). وهناك أمثلة على هذه التركيبات كالتالي:-

**العناوين وما تؤدي إليه** هي تركيبات رمزية على مستوى كبير (موضوعات رئيسية) كما يعرفها الصحفيون وبالتالي تعطي نماذج عقلية مفضلة مثل التظاهر وفقاً لذلك قد يكون انتهاك لطبقة اجتماعية أو كحق ديموقراطي للمتظاهرين. بالمثل فإن هجوم عنيف يمكن أن يعرف بأنه شكل للمقاومة ضد تحيز السلطة أو شكل للإرهاب.

المشاركات والافتراضات المسبقة هي خصائص رمزية قوية للخطاب تهدف إلى التأكيد غير المباشر على حقائق قد لا تكون حقيقة مثل إشارة السياسيين إلى عنف المتظاهرين أو إجرام الأقليات.

الاستعارات وهي وسائل قوية لتلخيص نماذج عقلية بشكل ملموس بالتالي فإن الفكرة المختصرة عن الهجرة التي تم إنشائها هي ملموسة للغاية. وبالتالي فأكثر التهديدات تكون من الاستعارات خاصة مثل موجات المهاجرين بالتالي خلق تخوف من اندماجهم مع المواطنين الآخرين.

التعبيرات المعجمية عن النماذج العقلية في خطاب المتحدثين المسيطرين قد يؤثر ليس فقط على المعرفة لكن أيضًا على الآراء لدى المتلقين في نماذجهم العقلية. بالتالي فالمهاجرين قد يتم تسميتهم بشكل غير شرعي أو غير رسمي في الخطاب السياسي مما يؤثر على الرأي العام تجاه الهجرة.

التركيبات السلبية للجملة أو استخدام الأسماء فقد اعتادوا على إخفاء أو تهميش الأفعال السلبية العنيفة الأخرى للفاعلين التابعين للدولة أو الأعضاء داخل جماعات. بالتالي فالإعلام أو الخطاب السياسي قد يتحدث عن التمييز بدون التصريح بشكل قوي من يميز ضد من.

الإطار التحليلي للدراسة (نتائج الدراسة): -١ - التحليل النقدي لخطة ترامب للسلام في موقع إسرائيل ٢٤بالعربيةأولاً: الأيديولوجيا المتضمنة في عناوين خطة ترامب للسلام في موقعإسرائيل ٢٤ بالعربية

## ١ - أيديولوجيا الترحيب بخطة ترامب للسلام

"بريطانيا أول المرشحين بصفقة القرن: تشكل خطوة إلى الأمام"

"خطوة كبيرة نحو السلام: ترامب يعرض "صفقة القرن" لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني"

"كوشنير: مدافعاً عن صفقة القرن للسلام "عباس مشير للشفقة"

"الفلسطينيون يتنازلون عن إدانة صفقة القرن وعن تحميل واشنطن المسؤولية"

"السفير الأمريكي لدى إسرائيل يحذر من أي خطوة أحادية الجانب ستعرض "صفقة القرن" للخطر"

"لحشد الدعم لصفقة القرن: مستشار الأمن القومي الإسرائيلي يجتمع مع نظيره اليوناني"

أكد موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية على فكرة محددة وهي الترحيب بخطة ترامب للسلام، وحشد الدعم والتأييد لها من خلال إبراز ترحيب بريطانيا بالصفقة، والاجتماع مع المستشار اليوناني وإعطاء فكرة إيجابية عنها والتحذير من تعريضها للخطر واستخدام الاستعارة لتأكيد ذلك (تشكل خطوة

إلى الأمام، خطوة كبيرة نحو السلام) دون تحديد دقيق لهذه الإيجابية. كما سعى الموقع إلى توصيل هذه الفكرة للقارئ بمخاطبة عاطفته، والإشادة بالموقف البريطاني وتشجيع الدول والأطراف الأخرى وبخاصة الطرف الفلسطيني على الموافقة، وأنها ما أتت إلا للسلام وإنهاء الصراع. وأراد منتج الخطاب توصيل فكرة إلى المتلقي بأن الصفقة جيدة؛ حتى أن الفلسطينيين تراجعوا في قراراتهم عن إدانة خطة ترامب للسلام وعن تحميل واشنطن مسؤولية توقف عملية السلام وأن الفلسطينيين هم الطرف السليبي.

٢- أيديولوجيا التأكيد على أن إسرائيل دولة وأن الفلسطينيين لا دولة لهم  
"رود فعل دولية على "صفقة القرن" الأميركية للسلام بين إسرائيل  
والفلسطينيين"

"هذا المساء: كيف سيتعامل الفلسطينيون مع أبعاد صفقة القرن الأمريكية؟"  
"كوشنير: إذا لم يستوف الفلسطينيون الشروط، إسرائيل لن تعترف بهم  
كدولة"

"الفلسطينيون: عقد مؤتمر دولي لحل النزاع مع إسرائيل، يجب أن يحل  
الأزمة السورية أيضًا"

"نتنياهو يعلن بناء آلاف الوحدات السكنية في القدس الشرقية والفلسطينيون  
يدينون"

ركز موقع إسرائيل ٢٤ أكثر من مرة في هذه العناوين على استخدام مفردة (الفلسطينيون) وغياب كلمة فلسطين تمامًا عن عناوين الموقع والاعتماد على كلمات مثل (الفلسطينيين، الرئاسة الفلسطينية، السلطة الفلسطينية) وهذا ما يتفق تمامًا مع السياسة الإسرائيلية ولاشك أن أيديولوجيا

الموقع تتجاهل هذا الأمر ولا تريد لفت انتباه القارئ إليه؛ لأن اختيارها يعني أن فلسطين دولة وأنه اعتراف ضمني بها. وفي المقابل يحرص الموقع على تكرار استخدام كلمة (إسرائيل) للتأكيد على أنها دولة.

### ٣- أيديولوجيا تهميش الطرف الفلسطيني

"مصدر القلق الإسرائيلي من عواقب "صفقة القرن" والضم: نابع من الأردن" و"واشنطن لا تؤيد" فرض السيادة الإسرائيلية على مناطق في الضفة الغربية الآن"

"قريدمان: سنشكل لجنة مشتركة مع إسرائيل لتطبيق سيادتها على المستوطنات"

"السفير الأمريكي لدى إسرائيل يحذر من أي خطوة أحادية الجانب ستعرض "صفقة القرن" للخطر"

"نتنياهو هو ضم غور الأردن بالاتفاق مع واشنطن ولا علاقة للفلسطينيين بالقرار"

اتضح من عناوين موقع إسرائيل ٢٤ السابقة غياب الطرف الفلسطيني عنها إما بالتصريح أو الفهم من السياق فقد أكد الموقع أن غضب الأردن هو ما تخشاه إسرائيل وليس الغضب الفلسطيني من الصفقة وعملية الضم. كما تبين أيضاً أن الجانب الإسرائيلي يعلم أن للصفقة وعملية الضم عواقب لا كما يدعي أنها جيدة وأنها أفضل فرصة تم عرضها على الفلسطينيين.

وذكر الموقع أن الولايات المتحدة وإسرائيل سيشكلا لجنة لتطبيق السيادة على المستوطنات في الضفة الغربية مع تناسي الجانب الفلسطيني الذي تقام

المستوطنات على أرضه. وبذلك تتبع الولايات المتحدة وإسرائيل فرض سياسة الأمر الواقع على الفلسطينيين، وسياسة إضفاء الشرعية على هذه المستوطنات. وقد يتصور من يقرأ العنوان الرابع أن الخطوة أحادية الجانب تكون من جانب إسرائيل دون الجانب الفلسطيني، لكن المقصود هنا دون الولايات المتحدة الأمريكية. وهي خطوة الضم قبل الانتخابات فالولايات المتحدة لا تعارض ولكنها تؤجل حتى لا يحدث انقسام في الداخل الإسرائيلي وهذا هو المقصود بالخطر. والتأكيد على الاتفاق مع الجانب الأمريكي الراعي للعملية دون أن يكون طرف فيها أما الطرف الأصيل والمتأثر بكل هذه الإجراءات وهو الجانب الفلسطيني فغير موجود وإظهار أن إسرائيل وواشنطن طرفان متعاونان (الأنا) بينما الطرف الفلسطيني غير متعاون (الأخر) فلا داعي لوجوده.

#### ٤ - أيديولوجيا التأكيد على تطبيق صفقة القرن

"واشنطن "لا تؤيد" فرض السيادة الإسرائيلية على مناطق في الضفة الغربية الآن"

"فريدمان: سنشكل لجنة مشتركة مع إسرائيل لتطبيق سيادتها على المستوطنات"

"كوشنير: إذا لم يستوف الفلسطينيون الشروط، إسرائيل لن تعترف بهم كدولة" "نتنياهو هو ضم غور الأردن بالاتفاق مع واشنطن ولا علاقة للفلسطينيين بالقرار"

"نتنياهو يعلن بناء آلاف الوحدات السكنية في القدس الشرقية والفلسطينيون يدينون"

سعى موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية من خلال العناوين السابقة إلى إبراز خطوات توضح بدء إسرائيل تنفيذ خطة ترامب للسلام على أرض الواقع بفرض السيادة دون الالتزام بالمقترح الأمريكي وسواء أجلت إسرائيل فرض السيادة أم لا فلن يكون هناك رد فعل أمريكي. فقد يظن القاريء أنها لا تؤيد فرض السيادة الإسرائيلية؛ لكن إذا قرأ إلى نهاية العنوان يجد أنه مقيد بوقت معين هذا الإجراء في توقيت فرض السيادة من أجل الحفاظ على تأييد الجانب الإسرائيلي، وحتى لا تبدو واشنطن متحيزة لجانب دون آخر داخل إسرائيل.

كما تعمل إسرائيل على تشكيل لجنة مع الولايات المتحدة الأمريكية لتطبيق السيادة على المستوطنات وبذلك تتبع الولايات المتحدة وإسرائيل فرض سياسة الأمر الواقع على الفلسطينيين، وإضفاء الشرعية على هذه المستوطنات. ويحذر كوشنر مستشار الرئيس الأمريكي ترامب وصهره من عدم التزام الفلسطينيين بالشروط التعجيزية التي تنص عليها الصفقة وضرورة الإيفاء بها (بنزع سلاح حماس وجميع الفصائل، وبقاء السيادة لإسرائيل على المعابر، وكل أجزاء الضفة، وبقاء القدس عاصمة لإسرائيل، وعدم عودة اللاجئين) وإلا لن تعترف بهم إسرائيل كدولة.

وأكد نتنياهو عزمه ضم غور الأردن بالاتفاق مع الولايات المتحدة دون الاتفاق مع الفلسطينيين كما جاء في بنود صفقة القرن تجسيد بناء المستوطنات لأربع سنوات، وإعلان نتياهو البناء فهو بذلك يخالف هذه البنود ويستخدم مبدأ القوة للسيطرة وبسط السيادة في القدس الشرقية دون التفات للجانب الفلسطيني. ويدين الفلسطينيون هذا العمل الإسرائيلي دون القدرة على إيقافه. وأراد منتج الخطاب أن ينبه القاريء إلى أن الجانب

الإسرائيلي هو الذي يمتلك القوة والقدرة على الفعل (الأنا)؛ بينما الجانب الفلسطيني لا يمتلك سوى الإدانة والشجب (الأخر).

ثانياً: الافتراض المسبق في عناوين خطة ترامب للسلام في موقع إسرائيل

٢٤ بالعربية

١- الافتراض المسبق بأن الصفقة نصت على دولة فلسطينية عاصمتها القدس

"عباس: "صفقة القرن لن تمر، ولن نقبل بدولة فلسطينية بدون القدس"

اعتمد موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية على افتراض الرئيس عباس المسبق بنص الصفقة على إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس؛ لكن خطة ترامب للسلام نصت على أن الفلسطينيين سيكون لهم دولة بدون القدس عاصمتها بلدة أبوديس وهي جزء من شرق القدس أما القدس موحدة كاملة فهي عاصمة إسرائيل، وعلى الفلسطينيين أن يقبلوا بذلك.

٢- الافتراض المسبق بأن صفقة القرن جاءت لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني

عباس في مجلس الأمن: صفقة القرن جاءت لتصفية القضية الفلسطينية ولذا نرفضها بالكامل

استند موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية في هذا العنوان على الافتراض المسبق لدى الرئيس عباس فقد افترض أن خطة ترامب للسلام جاءت لتحقيق التسوية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي؛ لكنه وجد أنها جاءت لتصفية القضية الفلسطينية من خلال اشتغالها على بنود تتعارض مع



القانون الدولي، الأمر الذي جعل الرئيس عباس وجميع الأوساط الفلسطينية يرفضون هذه الصفقة.

### ٣- الافتراض المسبق بأن مصدر القلق الإسرائيلي نابع من الجانب الفلسطيني

"مصدر القلق الإسرائيلي من عواقب "صفقة القرن" والضم: نابع من الأردن"

افترض موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية مسبقاً أن مصدر القلق الإسرائيلي من عواقب الصفقة والضم نابع من الطرف الفلسطيني والضم ثم قال إن ما يقلق إسرائيل هو رد الفعل الأردني على الصفقة، وأراد الكاتب أن يبعث بفكرة إلى القاريء أن غضب الأردن هو ما تخشاه إسرائيل. كما تبين وجود عواقب للصفقة لا كما يدعي الجانب الإسرائيلي والأمريكي أن صفقة القرن جيدة وأنها أفضل فرصة تم عرضها على الفلسطينيين.

### ٤- الافتراض المسبق بتخلي العرب عن الفلسطينيين

"الأمين العام لجامعة الدول العربية: "العرب لن يتخلوا عن الفلسطينيين"

اعتمد موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية على تصريح أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية وقد افترض مسبقاً أن العرب قد تخلوا عن الفلسطينيين لذلك يقول لهم لن يتخلى عنكم العرب. ويمكن تفسير تخلي العرب عن الفلسطينيين من خلال اللقاءات السرية سابقاً وحالياً- وهذا ما يؤكد العنوان التالي في موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية وهو من العينة محل الدراسة (تقرير: اجتماع سري في البيت الأبيض جمع مسؤولين إماراتيين وإسرائيليين)- بين بعض الدول العربية والإدارة الأمريكية لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، والتي لم تعد سرية وتم التطبيع بين إسرائيل وعدة دول عربية (الإمارات والبحرين

والسودان والمغرب) في شكل صفقات مقابل مثلاً شطب السودان من قائمة الإرهاب، والاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء الغربية.

#### ٥- الافتراض المسبق بأن عدم تنفيذ الصفقة سيؤدي إلى السلام

" رجوب يحذر إسرائيل: إذا تم تنفيذ صفقة القرن سيؤدي إلى تصعيد في الضفة الغربية"

استند موقع إسرائيل ٢٤ على تصريح جبريل الرجوب وافتراضه مسبقاً بأن عدم تنفيذ الصفقة سيحقق السلام للإسرائيليين والفلسطينيين لذا حذر سرائيل من أن تنفيذ الصفقة سيؤدي إلى تصعيد ووقوع أعمال عنف في الضفة الغربية.

#### ٦- الافتراض المسبق باعتراف إسرائيل بالفلسطينيين كدولة وفقاً للصفقة

كوشنير: إذا لم يستوف الفلسطينيون الشروط، إسرائيل لن تعترف بهم كدولة يفترض كوشنر مسبقاً أن الفلسطينيين لن يستوفوا الشروط وبالتالي لن يعترف بهم كدولة، والمطلوب من الفلسطينيين هذه المرة الموافقة على الشروط التعجيزية كما يسمونها أو الشروط المستحيلة أو الشروط الصعبة بنزع سلاح حماس وجميع الفصائل، وبقاء السيادة لإسرائيل على المعابر، وكل أجزاء الضفة، وبقاء القدس عاصمة لإسرائيل، وعدم عودة اللاجئين. ومن المفارقة أن منتج الخطاب يؤكد دوماً في صياغاته أن إسرائيل دولة بينما الفلسطينيون لا دولة لهم.

## ٧- الافتراض المسبق بأن خطة ترامب للسلام تتفق مع قرارات مجلس الأمن الدولي

"الكرملين: خطة ترامب للسلام تتعارض مع عدد من قرارات مجلس الأمن الدولي"

عرض موقع إسرائيل ٢٤ تصريح المتحدث باسم الرئاسة الروسية عن خطة ترامب وهي إحدى المسميات التي تطلق على الخطة، ويؤكد منتج الخطاب باستمرار أن الخطة من أجل تحقيق السلام وقد افترض الكرملين مسبقاً أن الخطة تتفق مع قرارات مجلس الأمن؛ لكنه وجد أنها تتعارض مع بعض القرارات وأراد منتج الخطاب توجيه المتلقي إلى أن الصفقة تتعارض مع عدد من قرارات مجلس الأمن وليس كلها في حين أن بعض المواقع الأخرى تناقلت الخبر وكتبت إن الخطة تتعارض مع قرارات مجلس الأمن أي معها كلها وليس عددًا منها وهذا يدل على أن الكاتب يستخدم اللغة والتراكيب التي تساعده في توصيل أهدافه الأيديولوجية عبر نص الخطاب.

## ٨- الافتراض المسبق بإصدار الاتحاد الأوروبي بياناً يؤيد صفقة القرن

"الدول الأوروبية تحبط بياناً مشتركاً للاتحاد الأوروبي يدين صفقة القرن"

افتترضت الدول الأوروبية إصدار الاتحاد الأوروبي بياناً يؤيد صفقة القرن لكنها وجدت أن الاتحاد الأوروبي كان يستعد لإصدار بيان يدين صفقة القرن لذا أسرعت الدول الأوروبية بإحباط هذا القرار وإفشاله. كما رأت الدول الأوروبية وإسرائيل أن هذا سيضر بالصفقة، وسيشجع الفلسطينيين بشكل أكبر على الرفض فأخذت تمارس ضغوطها وتمكنت من إحباط هذه الخطوة.

## ٩- الافتراض المسبق بعدم تنازل الفلسطينيين عن قرار إدانة الصفقة وعن تحميل واشنطن المسؤولية

"الفلسطينيون يتنازلون عن إدانة صفقة القرن وعن تحميل واشنطن المسؤولية"  
افترض موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية أن الفلسطينيين لن يتنازلوا عن قرارهم بإدانة صفقة القرن وعن تحميل الولايات المتحدة مسؤولية توقف المفاوضات وعدم التوصل إلى سلام بين الطرفين. هذا القرار كان ينوي الفلسطينيون تقديمه لمجلس الأمن لكنهم تراجعوا خوفاً من استخدام الولايات المتحدة قرار النقض الفيتو وكان قد وافق على هذا القرار أغلبية أعضاء مجلس الأمن.

## ١٠- الافتراض المسبق بضم غور الأردن بالاتفاق مع فلسطين والأردن

"نتنياهو هو ضم غور الأردن بالاتفاق مع واشنطن ولا علاقة للفلسطينيين بالقرار"

افترض موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية مسبقاً أن ضم غور الأردن سيتم بالاتفاق مع الجانب الفلسطيني والأردني؛ ما دام هذا يجري على أراضيهم؛ لكن نتنياهو صرح بأنه يريد ضم غور الأردن بالاتفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية. وقال نتنياهو أيضاً إن الفلسطينيين لا علاقة لهم بالقرار في ظل سياسية تنتهجها إسرائيل بتهميش الجانب الفلسطيني وإخراجه من العملية برمتها، على اعتبار أنها من تمارس السلطة ولديها القوة التي تمكنها من تطبيق ذلك على الأرض.

## ١١- الافتراض المسبق بمشاركة الجيش الإسرائيلي في تطبيق الصفقة

"حرمان الجيش الإسرائيلي من المشاركة في تنفيذ صفقة القرن"

افتترض موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية مسبقاً أن الجيش الإسرائيلي سيشترك في تنفيذ صفقة القرن كما كان يحدث في الاتفاقات السابقة مثل اتفاق أوسلو لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي نتتياهو قرر حرمان الجيش من المشاركة في تنفيذ الصفقة. على الرغم من أن الجيش الإسرائيلي على أرض الواقع في الضفة الغربية وغزة والقدس هو الذي يمارس السلطة والسيادة بالفعل وكأن قرار نتتياهو هو عقاب موجه للجيش لخطأ وقع فيه. بالإضافة إلى أن الجيش شكل كياناً موازياً لما شكله رئيس الوزراء لترسيم الخرائط.

## ١٢- الافتراض المسبق بأنه لم يسبق أحد بريطانيا للترحيب بالصفقة

"بريطانيا أول المرشحين بصفقة القرن: تشكل خطوة إلى الأمام"

افتترض موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية أنه لم يسبق بريطانيا أحد للترحيب بالصفقة لذلك ذكر أنها هي أول المرشحين بها.

## ١٣- الافتراض المسبق بأن صفقة القرن جديدة ولا علاقة لها بما تم طرحه من مبادرات سابقة

"عريقات: صفقة القرن التي طرحها ترامب، قدّمها نتتياهو في ٢٠١٨"

استند منتج الخطاب إلى الأطر المرجعية، وأشار إلى أن صفقة ترامب التي يطرحها حالياً هي نفسها الخطة التي قدمها نتتياهو في عام ٢٠١٨. وأراد منتج الخطاب أن يؤكد على الدعم الأمريكي الدائم للطرف الإسرائيلي وأن ما طرحه نتتياهو في السابق هو نفسه ما يعرضه الرئيس الأمريكي ترامب اليوم.

#### ١٤- الافتراض المسبق برفض أي خارطة تخالف خارطة دولة فلسطين وفق قرارات الأمم المتحدة

"الرئاسة الفلسطينية ردًا على نتياهو: هذه هي الخارطة التي نعترف بها"

افترض موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية أن نتياهو عرض خارطة صفقة القرن على الفلسطينيين فرفضوها وقالوا خارطة واحدة هي التي نعترف بها وهي خارطة فلسطين على حدود ١٩٦٧.

#### ١٥- الافتراض المسبق بخروج مظاهرات من الجانب الفلسطيني

"مواجهات متفرقة في الضفة الغربية تنديدا بـ"صفقة القرن"

افترض منتج الخطاب خروج الفلسطينيين في مظاهرات تنديداً بصفقة القرن مما أدى إلى مواجهات متفرقة وكلمة مواجهات تحديداً تعني وجود مواجهة بين طرفين، وافتراض أن الطرف المتضرر من الصفقة قام غاضباً وذهب ليواجه الطرف الذي سبب له الضرر، كما أن الاستناد إلى كلمة مواجهات يعني المساواة بين الطرفين المتواجهين أي المساواة بين المعتدي والمعتدى عليه، لاسيما وأن التظاهر السلمي حق من حقوق الإنسان.

وبذلك فقد افترض منتج الخطاب مسبقاً أن المظاهرات ستخرج وأنه ستقع مواجهات وأن الفلسطينيين خرجوا في الأساس للمواجهات وليس للتظاهر. ويعتمد منتج الخطاب على الأسماء في العنوان دون الأفعال مما يؤدي إلى إخفاء الفاعل وتجهيله. وكان مكان المواجهات الضفة الغربية (المحتلة) وهي المنطقة التي يحتلها الجيش الإسرائيلي غير أنه لا يذكر هنا في موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية كلمة احتلال أو مشنقاتها حتى تنسى أو تمحي من الذاكرة.

"إسرائيليون يتظاهرون في القدس للمطالبة بضم فوري تطبيعاً لصفقة القرن"

**بالمقابل عند الحديث** عن الإسرائيليين وخرجهم للتظاهر فقد استخدم موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية كلمة (يتظاهرون) بينما استخدم كلمة مواجهات مع الفلسطينيين، والإسرائيليون يتظاهرون في القدس فقد أصبحت عاصمة دولة إسرائيل المعترف بها من قبل أمريكا، وهم يمارسون كل أنشطتهم اليومية فيها بينما تمارس سياسة الإغلاق والمعابر مع الفلسطينيين. وذكر منتج الخطاب سبب التظاهر (للمطالبة بضم فوري) عندما يتم الضم تصبح هذه المستوطنات شرعية وقانونية وتخضع للسيادة الإسرائيلية. واستخدم الفعل المضارع (يتظاهرون) يعني سيواصلون التظاهر حتى تحقيق مطلبهم.

#### ١٦- الافتراض المسبق بعدم نشر القائمة السوداء للأمم المتحدة

"لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ تندد بنشر القائمة السوداء التابعة للأمم المتحدة"

افترضت لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ مسبقاً عدم قيام الأمم المتحدة بنشر القائمة السوداء للشركات العاملة في المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية. ويعد عمل هذه الشركات في المستوطنات عملاً غير قانوني إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية تتحاز للجانب الإسرائيلي ومن يعاونه. بالإضافة إلى أن المبادئ التي أنشئت من أجلها الأمم المتحدة هي إرساء العدل والعمل بالقانون.

#### ١٧- الافتراض المسبق بإعلان الاتحاد الأوروبي الرد الفوري على الصفقة

"الاتحاد الأوروبي يؤجل الرد على صفقة القرن إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية"

افترض موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية أن الاتحاد الأوروبي سيعلن الرد الفوري على الصفقة لكنه أجله إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية. ويدور موقف الاتحاد الأوروبي ما بين الدراسة للصفقة ورفضها وانتقادها أو تأييدها أو تأييد الفلسطينيين ودعمهم، فهو موقف متردد منذ بداية طرحها.

#### ١٨- الافتراض المسبق بعدم بناء وحدات سكنية في القدس

"نتنياهو هو يعلن بناء آلاف الوحدات السكنية في القدس الشرقية والفلسطينيون يدينون"

افترض موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية عدم بناء وحدات سكنية في الوقت الحالي بعد طرح صفقة القرن واشتمالها على بنود تنص على وقف بناء المستوطنات خلال أربع سنوات حتى يتم تنفيذ الصفقة. وبهذا فإن نتنياهو يعتمد على مبدأ القوة والسيطرة والسلطة. ويدين الفلسطينيون هذا العمل الإسرائيلي دون القدرة على إيقافه. وأراد منتج الخطاب أن ينبه القارئ إلى أن الجانب الإسرائيلي هو الذي يمتلك القوة والقدرة على الفعل (الأنا)؛ بينما الجانب الفلسطيني لا يمتلك سوى الإدانة والشجب (الآخر).

ثالثاً: التعبيرات المستخدمة في عناوين خطة ترامب للسلام في موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية

"بريطانيا أول المرحبين بصفقة القرن: تشكل خطوة إلى الأمام"

"خطوة كبيرة نحو السلام: ترامب يعرض "صفقة القرن" لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني"

السفير الأمريكي لدى إسرائيل يحذر من أي خطوة أحادية الجانب ستعرض "صفقة القرن" للخطر"



"جرينبلات : عباس يرفض صفقة القرن ويتجاهل إرهاب حماس والجهاد الممول إيرانيًا"

"كوشنير: مدافعًا عن صفقة القرن للسلام "عباس مثير للشفقة"

"المندوب الإسرائيلي في مجلس الأمن: قولوا لعباس أن يأتي للتفاوض بدلا من الخطابات هنا"

امتدح موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية الصفقة في العنوانين الأول والثاني واستخدم تعبيرين يدلان على ذلك، واعتمد على مخاطبة عاطفة القارئ ولم يحدد بالضبط ما ستحققه الصفقة لعملية السلام.

واستخدم في العنوان الثالث تركيب (خطوة أحادية الجانب) وهي إحدى التركيبات المعجمية التي تستخدم في الخطابات السياسية. وأراد منتج الخطاب أن يؤكد على ضرورة الحفاظ على صفقة القرن وضمان تنفيذها على الأرض.

أما بقية العناوين فتوضح طريقة حديث المسؤولين الإسرائيليين عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس وقدر السخرية والتهكم وتحميل المسؤولية للجانب الفلسطيني دون إبراز السمات الإيجابية للطرف الفلسطيني ودون إبراز السمات السلبية للطرف الإسرائيلي.

فقد تعجب جرينبلات المبعوث الأمريكي السابق إلى الشرق الأوسط من رفض عباس للصفقة، في حين أنه لا يتخذ قرارًا مع حماس أو الجهاد. وبذلك فقد افترض منتج الخطاب أن حماس تمارس إرهابًا ويتجاهله الرئيس الفلسطيني، وأن الجهاد تموله إيران ويتجاهله عباس أيضًا. وهو بذلك يسمي مقاومة حماس إرهابًا، وما تقدمه إيران من مساعدات للفصائل تمويل من

الخارج. وبهذا فمنتج الخطاب يرى أن هذه مصائب يسكت عنها عباس ويأتي ليرفض الصفقة. وبهذا فمنتج الخطاب يصف عباس (الأخر) بالسلبية والتهاون مع مشكلاته الداخلية ويرفض الصفقة التي ستخلصه من كل هذه المشكلات ويجعل الصفقة (الأنا) بأنها إيجابية وشرعية.

ثم يقول إن عباس لا يوافق على الصفقة فحالته مثير للشفقة فهو لا يدرك مصلحته ومصلحة الفلسطينيين ويعتمد الكاتب على نموذج فان دايك للأنا والآخر، فكوشنير مدافعا عن صفقة القرن ممتدحا لها (الأنا)، بينما عباس (الأخر) مثير للشفقة فالذي يثير الشفقة والعطف هو المريض أو من يقع في أمر طاريء أو مصيبة فهو يجعل حال عباس برفضه للصفقة مثل هؤلاء.

وأخيراً يتحدث عن عباس وكأنه لا يملك سوى الكلام ويقوم بإلقاء الخطابات في الجامعة العربية، ومجلس الأمن وهذه الخطابات لا فائدة منها وينبغي أن تتصحوه بأنه من الأفضل أن يجلس للتفاوض ويقبل الصفقة. وأراد منتج الخطاب التأكيد على أن الجانب الفلسطيني لا يستجيب وأن الإسرائيليين بذلوا الكثير من الجهد (الأنا الإيجابية) من أجل الفلسطينيين لكنهم دائما يرفضون ويجيدون الكلام فقط دون الأفعال فهم الجانب (الأخر السلبي).

رابعاً: الخيارات المعجمية في عناوين خطة ترامب للسلام في موقع إسرائيل

٢٤ بالعربية

١- مفردات حرص الموقع على اختيارها

" الأمين العام لجامعة الدول العربية: "العرب لن يتخلوا عن الفلسطينيين"

"الكرملين: خطة ترامب للسلام تتعارض مع عدد من قرارات مجلس الأمن الدولي"

"كوشنير: إذا لم يستوف الفلسطينيون الشروط، إسرائيل لن تعترف بهم كدولة"

"الدول الأوروبية تحبط بياناً مشتركاً للاتحاد الأوروبي يدين صفقة القرن"  
"فحوى القرار الذي يطرحه الفلسطينيون على مجلس الأمن لإدانة صفقة القرن"

"اجتماع سري في البيت الأبيض جمع مسؤولين إماراتيين وإسرائيليين"  
"الفلسطينيون يتنازلون عن إدانة صفقة القرن وعن تحميل واشنطن المسؤولية"

"التلويح بمقترحات أولمرت لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني من أجل إحباط صفقة القرن"

"حرمان الجيش الإسرائيلي من المشاركة في تنفيذ صفقة القرن"

يستخدم موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية بشكل متكرر عبارة (صفقة القرن) في جميع العناوين أكثر من خطة السلام والتسميات المشابهة لها (خطة ترامب للسلام، الخطة الأمريكية للسلام وهكذا) وكلمة صفقة مجالها الرئيسي الذي تستخدم فيه هو المجال الاقتصادي حيث الربح والخسارة واستخدامها فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية يدل على أن هذا الأمر هدفه اقتصادي في المقام الأول وتم وضعه لصالح إسرائيل.

كما استند الموقع إلى ما صرح به الأمين العام للجامعة العربية بعدم تخلي العرب عن الفلسطينيين وعبر بالفعل المضارع يعني لم ولن يتخلوا عنهم أو يتركوهم واستمرار دعمهم لهم. كما نقل الموقع تصريح الكرملين بخصوص الصفقة واختار مفردة (تعارض) يعني كل ما جاءت به الصفقة يتناقض مع عدد من قرارات مجلس الأمن في حين أن مواقع أخرى نقلت نفس التصريح، ولكنها قالت أنها تتعارض مع كل قرارات مجلس الأمن (الكرملين "صفقة القرن" تتعارض مع قرارات مجلس الأمن) العين الإخبارية، (روسيا بنود ب"صفقة القرن" تتعارض مع قرارات مجلس الأمن) عربي ٢١، (الكرملين خطة السلام الأمريكية تتعارض مع قرارات مجلس الأمن) المرصد المصري - المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية.

كما اختار كوشنير فعل (يستوفي) وحذر قائلاً إذا (لم يستوف) ولم يقل يقبل أو ينفذ وإنما اختار يستوفي لكي يؤكد على أنه ينبغي على الفلسطينيين أن ينفذوا هذه الشروط كاملة ويستوفوها جميعها، فإن إسرائيل لن تعترف بهم كدولة، يؤكد اختيار مفردة إسرائيل، وكان يمكن أن يقول لن تعترف بفلسطين لكن المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين والموقع يتجنبون ظهور هذه المفردة في خطاباتهم.

ومن المفردات التي اختارها الموقع أيضاً (تحبط، إحباط) مما يدل على إفشال محاولة إصدار بيان من قبل الاتحاد الأوروبي يدين الصفقة. ومفردة (التلويح) الإشارة من بعيد إلى مقترحات أولمرت لكنه لا يستطيع أن يعارض ننتياهو أو الولايات المتحدة وصرح أولمرت بأنه يؤيد الولايات المتحدة في محاولتها من أجل التسوية بين الطرفين، وتلويح أولمرت

بمقترحاته من أجل إحباط الصفقة هي آمال وأحلام خاصة به وصرح بها في لقاءاته مع عباس.

كما أشار الموقع إلى لقاء مسؤولين إمارتيين وإسرائيليين واعتمد على الإسمية لتجربتها من الزمن، كما أنه اختار التعبير ب (اجتماع سري) فهذه اللقاءات تتم سرًا وإلى لحظة الاجتماع لم يكن التطبيع قد تم بشكل علني ولم يقل برعاية أمريكية بشكل صريح لكنه عبر بما يدل على ذلك وهي عبارة (البيت الأبيض).

كما اختار الموقع مفردة (يتنازلون) بصيغة المضارع في حديثه عن الفلسطينيين ليدل على تنازلهم واستمرار تنازلهم وأنهم الطرف الذي يتنازل باستمرار. وأما مفردة حرمان اختارها الموقع ليعبر عن غضب رئيس الوزراء الإسرائيلي على الجيش فلم يقل الموقع منع وإنما اختار حرمان ووقعها أكبر.

## ٢- اختيار مفردات لطيفة في خطاب واشنطن مع إسرائيل والعكس

"واشنطن لا تؤيد" فرض السيادة الإسرائيلية على مناطق في الضفة الغربية  
الآن

"قريمان: سنشكل لجنة مشتركة مع إسرائيل لتطبيق سيادتها على  
المستوطنات"

"نتنياهو ضم غور الأردن بالاتفاق مع واشنطن ولا علاقة للفلسطينيين  
بالقرار"

"السمير الأمريكي لدى إسرائيل يحذر من أي خطوة أحادية الجانب ستعرض  
صفقة القرن للخطر"

"إسرائيليون يتظاهرون في القدس للمطالبة بضم فوري تطبيعًا لصفقة القرن"

"نتياهو يعلن بناء آلاف الوحدات السكنية في القدس الشرقية والفلسطينيون  
يدينون"

اختار موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية (واشنطن لا تؤيد) اختار تؤيد ولم  
يختر ترفض لأن عدم التأييد درجة أخف من الرفض كما أن عدم التأييد  
مقيد بقوله (الآن) أما بعد ذلك فإسرائيل تفعل ما تشاء. كما يتضح أيضاً  
اختيار المفردات اللطيفة في الخطاب مع الجانب الإسرائيلي (لا تؤيد) ،  
(سنشكل لجنة مشتركة مع إسرائيل) التضامن مع الجانب الإسرائيلي والتعاون  
معه، (يحذر من أي خطوة أحادية الجانب) هو تحذير لإسرائيل لكن بشكل  
ضمني.

وكذلك تأكيد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو على ضم غور  
الأردن بالاتفاق مع واشنطن وليس الفلسطينيين. وعند الحديث عن خروج  
الإسرائيليين للتظاهر يختلف الأمر فيستخدم الموقع كلمة تظاهر بينما مع  
الجانب الفلسطيني يستخدم كلمة مواجهات. بالإضافة إلى تظاهر  
الإسرائيليين في القدس التي يُمنع الفلسطينيون من دخولها، وسبب تظاهرهم  
المطالبة بالضم تطبيقاً للصفقة. وكذلك إعلان نتياهو بناء آلاف الوحدات  
السكنية وليس عشرات أو مئات كما أن العدد مطلق وغير محدد كم ألف  
بالضبط واختيار مفردة (وحدات سكنية) وكأنها شرعية وقانونية وليست  
مستوطنات قائمة على اغتصاب أراضي الفلسطينيين، (والفلسطينيون يدينون)  
يصورهم بأنهم قليلو الحيلة لا يملكون سوى الكلام.

خامسًا: العمم في عناوين خطة ترامب للسلام في موقع إسرائيل ٢٤بالعربية

"واشنطن" لا تؤيد" فرض السيادة الإسرائيلية على مناطق في الضفة الغربية  
الآن"

"الجامعة العربية تعلن" رفض صفقة القرن الأميركية-الإسرائيلية"

"الدول الأوروبية تحبط بيانًا مشتركًا للاتحاد الأوروبي يدين صفقة القرن"

"الفلسطينيون يتنازلون عن إدانة صفقة القرن وعن تحميل واشنطن  
المسؤولية"

"لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ تندد بنشر القائمة السوداء التابعة للأمم  
المتحدة"

"الاتحاد الأوروبي يؤجل الرد على صفقة القرن إلى ما بعد الانتخابات  
الإسرائيلية"

اعتمد موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية على العمم في تقديم الشخصيات  
الفاعلة دون تحديد شخص بعينه يقوم بالعمل وبهذا يتم إخفاء الفاعل أو  
تجهيله أو للتعميم أو بهدف الاختصار، أو لبيان ذلك في متن الخبر.

سادسًا: تركيبات الجمل في عناوين خطة ترامب للسلام بموقع إسرائيل ٢٤بالعربية

"خطوة كبيرة نحو السلام: ترامب يعرض "صفقة القرن" لإنهاء الصراع  
الإسرائيلي الفلسطيني"

"فريدمان: سنشكل لجنة مشتركة مع إسرائيل لتطبيق سيادتها على  
المستوطنات "

"عباس في مجلس الأمن: صفقة القرن جاءت لتصفية القضية الفلسطينية  
ولذا نرفضها بالكامل"

"التلويح بمقترحات أولمرت لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني من أجل إحباط  
صفقة القرن"

"إسرائيليون يتظاهرون في القدس للمطالبة بضم فوري تطبيعًا لصفقة القرن "

تضمن العنوان الأول جملة إيجابية لوصف الصفقة، تلتها جملة ثانية  
تعبّر عن المسبب وهو عرض الصفقة، وفي النهاية الجملة الثالثة تعبر عن  
السبب وهو إنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وبهذا تضمن العنوان ثلاث  
متتاليات وجمع بين السبب والمسبب. تضمنت هذه العناوين الإشارة إلى  
النخبة غالبًا فالنخبة هي التي تحرك الأحداث وهي التي ترسم في عقلها  
نماذج لغوية خاصة بالقضايا وثيقة الصلة بها تستعملها في أحاديثها.

جمعت أغلب العناوين السابقة بين السبب والمسبب ففي العنوان الثاني  
كان السبب تشكيل لجنة مشتركة مع إسرائيل وكان المسبب تطبيق السيادة  
على المستوطنات. أما العنوان الثالث فقد جمع بين السبب والمسبب والنتيجة  
المرتبة على ذلك، فكان السبب (عرض الصفقة)، المسبب (تصفية القضية  
الفلسطينية)، النتيجة المرتبة (لذا نرفضها بالكامل). وأما العنوان الرابع فقد  
جمع بين مسببين وسبب واحد فلأجل حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني،  
وإحباط صفقة القرن تم التلويح بمقترحات أولمرت.



كما جمع العنوان الخامس بين سبب ومسببين فقد تظاهر الإسرائيليون (سبب) من أجل المطالبة بضم فوري (مسبب)، ومن أجل تطبيق صفقة القرن (مسبب).

سابعاً: النماذج العقلية في عناوين خطة ترامب للسلام في موقع إسرائيل  
٢٤ بالعربية

"محمود عباس يؤكد أنه أبلغ إسرائيل بقطع كل العلاقات معها بما فيها الأمنية"

"الجامعة العربية تعلن" رفض صفقة القرن الأميركية-الإسرائيلية"

"رجوب يحذر إسرائيل: إذا تم تنفيذ صفقة القرن سيؤدي إلى تصعيد في الضفة الغربية"

"الفلسطينيون: عقد مؤتمر دولي لحل النزاع مع إسرائيل، يجب أن يحل الأزمة السورية أيضاً"

اختار الرئيس عباس صيغة (يؤكد) التأكيد وهي تدل على درجة كبيرة من اليقين بأنه (أبلغ إسرائيل) والإبلاغ أقوى من الإخبار بقطع (كل) زيادة في التأكيد العلاقات بما فيها (الأمنية) تأكيد أكثر. ولأنه يمكن قطع كل العلاقات ما عدا الأمنية؛ لوجود اتفاقات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية بحتمية التنسيق الأمني بينهما فكل هذه الخيارات والتأكيدات تدل على جدية الرئيس عباس ومضيه قدماً في قراره.

والنموذج العقلي في العنوان الثاني هو الإعلان لنشر الخبر بأن الجامعة العربية ترفض بالإجماع صفقة القرن الأميركية الإسرائيلية، والتي لا دور للعرب في صياغتها ووضعها وهي من قبيل فرض الأمر الواقع

عليهم لذا وصف الصفقة بأنها أمريكية من حيث الطرح والعرض والرعاية، وإسرائيلية من حيث الصياغة والتنفيذ والتعاون مع الجانب الأمريكي. وقدم الوصف الأميركي على الإسرائيلي ليدل على التعاون والاحترام بين الطرفين على الرغم من أن صياغتها وجذورها إسرائيلية.

كما اعتمد منتج الخطاب على صيغة التحذير ليؤكد على خطورة الصفقة وأراد أن يبعث بفكرة للمتلقي بأنه إذا بدأت إسرائيل في تنفيذ الصفقة ببينودها التي تشتمل على نزع السلاح، ونزع السيادة، وبقاء القدس عاصمة موحدة لإسرائيل؛ سيؤدي ذلك إلى التصعيد في الضفة الغربية بين الفلسطينيين والإسرائيليين. فمنهج الخطاب يريد أن يوضح للمتلقي مدى سوء الصفقة، ومدى ما سيلحق بالضفة نتيجة لتنفيذها.

كما استند منتج الخطاب إلى صيغة الوجوب (يجب) وهي أعلى درجة من درجات الإلزام فهو يلزم بضرورة حل الأزمة السورية مع حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني فكلاهما يخضع للاحتلال الإسرائيلي. ويطالب الفلسطينيون بعقد مؤتمر دولي لحل النزاع مع إسرائيل؛ لكن لا توجد أي مؤشرات بموعد المؤتمر أو الدول التي ستحضره.

**نتائج عامة لتحليل خطة ترامب للسلام في موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية:-**

تبين من خلال تحليل عناوين أخبار خطة ترامب للسلام في موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية أنها عناوين طويلة ومركبة وتحتاج للتدقيق فيها لمعرفة أيديولوجيا خفية بها مرتبطة بالسياسة الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين. وبالاعتماد على نظرية تحليل الخطاب النقدي اتضح أن الأيديولوجيا الخاصة بموقع إسرائيل ٢٤ بالعربية التي يحرص على إبرازها في تناول خطة ترامب للسلام هي الترحيب بالخطة وتأييدها وحشد الدعم لها. والتأكيد

دوماً بأن إسرائيل دولة فعلية قائمة من خلال تكرار استخدام مفردة إسرائيل في أغلب العناوين إن لم يكن جميعها، وبالمقابل تجنب استخدام مفردة فلسطين. وتهميش الطرف الفلسطيني بتغييبه عن جميع العناوين وعند إبرازه يكون للتهديد والسخرية والتهكم وتحميله مسؤولية توقف التفاوض وتجمد عملية السلام. وإبراز استخدام أطراف دولية عدة لغة لطيفة في الحوار مع إسرائيل وعدم إلزامها بشيء أو تهديدها أو فرض شيء عليها كما يحدث مع الجانب الفلسطيني. وكذلك أكد الموقع على أن إسرائيل تخطو خطى سريعة من أجل تنفيذ خطة ترامب للسلام.

كما برز الافتراض المسبق في عناوين خطة ترامب للسلام في موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية وهو افتراض يبني في عقول منتجي الخطاب ويعتبرونه كأنه حقيقة مسلم بها مثل افتراض عباس المسبق بأن الصفقة نصت على دولة فلسطينية عاصمتها القدس، أو افتراض أبو الغيط تخلي العرب عن الفلسطينيين. كما اعتمد الموقع على تعبيرات بلاغية موجزة توصل المعنى للقارئ بأفضل صورة كتعبيرات مدح الصفقة، أو التعبيرات الساخرة من الرئيس عباس والفلسطينيين. وبرز من خلال العناوين استخدام الولايات المتحدة الأمريكية لغة لطيفة في خطابها مع إسرائيل. واهتم الموقع بإبراز الإجراءات التي تتبعها إسرائيل في تنفيذ الخطة وعزمها زيادة الاستيطان وزيادة عدد المستوطنين وسعيها لبناء مستوطنات جديدة بالقدس وتهويدها وفصلها عن الضفة الغربية.

## ٢- التحليل النقدي لخطة ترامب للسلام في موقع وكالة معاً

### الفلسطينية

أولاً: الأيديولوجيا المتضمنة في عناوين خطة ترامب للسلام في موقع وكالة

### معاً الفلسطينية

#### ١- أيديولوجيا رفض خطة ترامب للسلام

"القطاع الخاص يؤكد رفضه لما يسمى صفقة القرن"

"الجزائر ترفض صفقة القرن وتجدد دعمها للشعب الفلسطيني"

"محافظ طولكرم يؤكد على أن "صفقة القرن" مرفوضة وإلى زوال"

"منظمة التعاون الإسلامي تقر بالإجماع رفض الصفقة"

"رفض "صفقة القرن" الهادفة لتصفية القضية"

"الهباش يهاجم نتنياهو وترامب: لن نقبل "صفقة القرن"

"المفتي العام الفلسطيني يحرم التعاطي مع "صفقة القرن" ومروجيها"

عرض موقع وكالة معاً الفلسطينية ردود فعل متعددة رافضة للصفقة في الداخل والخارج ووضع عبارة صفقة القرن بين أقواس لتمييزها وهي المسمى المعروف إعلامياً لخطة السلام الأمريكية وذكر الحجة أنها تهدف لتصفية القضية، ولم يذكر الفلسطينية لأنها معلومة للقارئ.

وأما المفتي العام الفلسطيني فقد حرم التعامل مع الصفقة وقد أراد منتج الخطاب أن يوضح للقارئ مدى خطورة هذه الصفقة وخطورة ما جاءت به وأنه ينبغي رفضها وعدم التعامل مع من أعلنوها وأيدوها.

## ٢- أيديولوجيا دعم الفلسطينيين ومساندتهم

"السعودية: نقف الى جانب الفلسطينيين وسندعمهم"

"هنية للرئيس: نقف خلف مواقفكم الثابتة"

"الخضري يدعو الجامعة العربية لتبني الموقف الفلسطيني الرفض لصفقة

القرن"

"الجزائر ترفض صفقة القرن وتجدد دعمها للشعب الفلسطيني"

"الرئيس للعرب: لا نريد منكم الوقوف في وجه أميركا وانما تبني موقفنا"

أكدت المملكة العربية السعودية دعمها ومساندتها للشعب الفلسطيني وكذلك الجمهورية الجزائرية. كما أكد إسماعيل هنية زعيم حركة حماس تأييده للرئيس عباس ومواقفه الثابتة في مواجهة صفقة القرن. وطالب الرئيس عباس الدول العربية بمساندة موقفه دون مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية.

## ٣- أيديولوجيا آلية التعامل مع خطة ترامب للسلام

"مصر تدعو الفلسطينيين لدراسة صفقة القرن"

"روسيا: نحلل صفقة القرن والكلمة الفصل للفلسطينيين والإسرائيليين فقط"

"الاتحاد الأوروبي: مبادرة أميركا فرصة للتوصل لحل تفاوضي"

عرض موقع وكالة معًا الفلسطينية الرؤية المصرية المتعلقة بالتعامل مع صفقة القرن، وقد دعت الطرف الفلسطيني للتروي، ودراسة الصفقة. وقد اختار منتج الخطاب مفردة الفلسطينيين ولم يختر فلسطين لأن الفلسطينيين سلطة، وفصائل، وشعب، ومجتمع مدني جميعهم يرفضون الصفقة. أما روسيا فقالت دورها هي والمجتمع الدولي تحليل الصفقة، لكن في النهاية

الكلمة الفصل أو الرأي الأول والأخير للفلسطينيين والإسرائيليين فقط باعتبارهما الطرفين الأساسيين للصراع. ورأى الاتحاد الأوروبي أن الصفقة فرصة للتوصل لحل تفاوضي على أساس توقف المفاوضات بين الطرفين منذ فترة طويلة وعدم قيام الولايات المتحدة بدورها لذا تعد فرصة للجميع.

#### ٤- أيديولوجيا مهاجمة خطة ترامب للسلام

"سفارتنا باليونان: صفقة القرن مؤامرة قديمة متجددة لتصفية القضية"

"ائتلاف "عدالة": صفقة القرن امتداد للسياسات الاستعمارية في فلسطين"

"قنزويلا: صفقة القرن عدوان على الشعب الفلسطيني"

"صفقة القرن ترجمة أمريكية لوعد بلفور"

"اشتية: خطة ترامب تقترح نظام فصل عنصري لا أكثر"

"عشراوي: مفهوم ترامب ونتاجها هو للسلام قائم على تدمير القانون الدولي"

"خالد: الدولة التي رسمها ترامب دولة وهمية لا صلة لها بالواقع"

دلت هذه العناوين في موقع وكالة معًا الفلسطينية على النقد الموجه للصفقة من داخل فلسطين وخارجها بأنها مؤامرة تجدد ما طرحته مبادرات سابقة وأنها تسعى لتصفية القضية الفلسطينية، وأنها امتدادًا للسياسات الاستعمارية بممارسة إسرائيل سلطتها وسيادتها على الفلسطينيين وسلبهم كل شيء. بالإضافة إلى أن صفقة القرن تتناقض مع القانون الدولي ونصها على إقامة دولة للفلسطينيين هو إدعاء مخالف للواقع.

#### ٥- أيديولوجيا التأكيد على أن الاحتلال الإسرائيلي مستمر

"قبيل اعلان صفقة القرن- الاحتلال ينشر كتائب عسكرية بغور الأردن والضفة"

"البرغوثي: قمع الاحتلال لن يكسر إرادة الشعب الفلسطيني"

"إصابات خلال مواجهات مع الاحتلال في محافظات الضفة"

"الاحتلال يبدأ في إعداد خطط لنبسط السيادة على الأغوار"

"إسقاط صفقة القرن مرتكز لحماية شعبنا من جرائم الاحتلال"

يؤكد خطاب موقع وكالة معًا الفلسطينية بتكرار استخدامه لمفردات الاحتلال على أن الأراضي الفلسطينية مازالت تخضع للاحتلال الإسرائيلي وأنها حقيقة لا يمكن تناسيها أو التغافل عنها كما يحدث في موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية. ويتبين أيضًا أنه نظرًا لطول مدة الاحتلال التي بدأت منذ ما يزيد على قرن من الزمن نتيجة لتوغله واستمراره وارتكاب قوات الاحتلال العديد من الجرائم في حق الفلسطينيين لم يعد يستخدم الموقع كلمة قوات بل يسمي كل شيء باسم الاحتلال.

## ٦- أيديولوجيا نبذ الانقسام وتوحيد الصف

"الجالية الفلسطينية تدعو لطي صفحة الانقسام"

"بلديات محافظة الخليل تؤكد التقافها حول القيادة في مواجهة صفقة القرن"

"عميد أسرى غزة يدعو للالتفاف حول الرئيس ومواجهة صفقة القرن"

"هنية للرئيس: نقف خلف مواقفكم الثابتة"

أكد موقع وكالة معًا الفلسطينية من خلال هذه العناوين التي أبرزها الموقع على لسان عدد من النخب الفلسطينية على أهمية التضامن مع

القيادة السياسية الفلسطينية، وتوحيد الصفوف، والقضاء على الانقسام؛ لمواجهة الصفقة، والالتزام بحقوق الفلسطينيين، والمطالبة بها.

٧- أيديولوجيا المطالبة بالتحول من الكلام إلى خطوات عملية لمواجهة خطة ترامب للسلام

"الديمقراطية: ضرورة التوصل إلى خطوات عملية للرد على صفقة القرن"

"البرغوثي: المقاومة الشعبية تتصاعد في مواجهة صفقة القرن"

"الخضري يدعو المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية لدعم أونورا"

"حماس تدعو الرئيس إلى ترجمة موقفه الرفض لصفقة القرن"

"إعلاميون يوصون بوضع استراتيجية إعلامية وطنية موحدة لمواجهة صفقة القرن"

استند موقع وكالة معًا الفلسطينية إلى العناوين السابقة للتأكيد على فكرة الرد العملي على الصفقة، وتحويل الأقوال إلى أفعال كما يفعل الجانب الإسرائيلي. ومن هذه الخطوات التوصية بوضع استراتيجية إعلامية موحدة وطنية، ودعم الأونورا في عملها ومساندتها، وإبراز دور المقاومة الشعبية في رفض الصفقة ومواجهتها.



## ثانياً: الافتراض المسبق في عناوين خطة ترامب للسلام في موقع وكالة معاً الفلسطينية

١- الافتراض المسبق بأنه لم يكن هناك خطط لبسط السيادة على الأغوار

"الاحتلال يبدأ في إعداد خطط لبسط السيادة على الأغوار"

افتراض موقع وكالة معاً مسبقاً بأنه لم يكن هناك خطط معدة سابقاً لبسط سيادة إسرائيل على الأغوار. واختار الموقع فعل (يبدأ) مما يدل على الشروع في البدء في الوقت الحالي والذي دفع الاحتلال إلى البدء في هذه الخطوات هو طرح ترامب لخطة السلام.

٢- الافتراض المسبق بأن تتم التسوية على دولة فلسطينية منقوصة  
السيادة

"مجلس الأمة الكويتي: لا تسوية دون دولة فلسطين كاملة السيادة"

افتراض مجلس الأمة الكويتي مسبقاً أن التسوية ستتم على أساس دولة فلسطينية منقوصة السيادة وذلك بسبب ما جاءت به صفقة القرن، فهي تنص على تسوية غير متكافئة وتهضم حقوق الشعب الفلسطيني. بالتالي فقد أكد مجلس الأمة الكويتي مطالبته بأن تتم التسوية على أساس دولة فلسطينية كاملة السيادة مع تلبية مطالب الشعب الفلسطيني كاملة.

٣- الافتراض المسبق بعدم عزم إسرائيل المصادقة على خطة ترامب كاملة

"بسبب معارضة أمريكا إسرائيل تعتزم المصادقة على خطة ترامب كاملة"

افتراض موقع وكالة معاً مسبقاً عدم عزم إسرائيل المصادقة على خطة ترامب كاملة. وعندما وجدت إسرائيل معارضة الولايات المتحدة لضمها

مناطق في الضفة الغربية قبل الانتخابات لجأت إلى المصادقة على الخطة كاملة بما تتضمنه من أجزاء تراها غير جيدة لإسرائيل (إقامة دولة فلسطينية). ثم بعد ذلك تبدأ في عملية ضم جزئية بعد إلغائها معارضة الولايات المتحدة الأمريكية، حيث كان يعتزم رئيس الوزراء الإسرائيلي ضم الأغوار كاملة والضفة الغربية قبل الانتخابات.

#### ٤- الافتراض المسبق بوقوع أعمال عنف وشغب من الفلسطينيين

"قبيل اعلان صفقة القرن- الاحتلال ينشر كتائب عسكرية بغور الأردن والضفة"

افترض الاحتلال مسبقاً وقوع مواجهات وخروج مظاهرات حتى قبل إعلان الصفقة فنشر كتائبه العسكرية، واختياره لمفردة كتائب عسكرية يعني أنه في حالة جاهزية دائمة كما في حالة الحرب. وقد نشر قواته بغور الأردن والضفة لأنها مناطق يتوقع خروج المظاهرات فيها وأعلنت إسرائيل نية ضمها.

#### ٥- الافتراض المسبق باستشارة الفلسطينيين في وضع خطة ترامب للسلام

"عريقات: ترامب يخطط ويرسم مستقبلنا دون استشارتنا"

افترض عريقات كبير المفاوضين بالسلطة الفلسطينية مسبقاً استشارة ترامب للطرف الفلسطيني عند وضع خطة للسلام تتعلق بالفلسطينيين ومستقبلهم وتسوية الصراع مع الإسرائيليين. بينما في المقابل تجري لقاءات مستمرة مع الجانب الإسرائيلي لا سيما وأنه هو من وضع الخطة في الأساس في سعي متعمد لتهميش الطرف الفلسطيني وفرض سياسة الأمر الواقع عليه دون انتظار رد.

## ٦- الافتراض المسبق بأن الخطوات المتبعة في الرد على الصفقة غير عملية

"الديمقراطية: ضرورة التوصل إلى خطوات عملية للرد على صفقة القرن"

نبهت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن هناك خطوات للرد على خطة ترامب للسلام؛ لكنها لم تخرج إلى حيز التنفيذ وأنها مجرد أقوال فقط ولم تترجم إلى أفعال؛ بخلاف الجانب الإسرائيلي الذي يسلك مسارًا جادًا في تطبيق الخطة على أرض الواقع.

## ٧- الافتراض المسبق بأن خلاف الولايات المتحدة مع الفلسطينيين وليس مع الأردن

"كوشنر: خلافنا مع الأردن وليس مع الفلسطينيين حول مكان العاصمة"

افترض القاريء مسبقًا أن خلاف إسرائيل والولايات المتحدة مع الفلسطينيين وليس مع الأردن لكن كوشنر أكد أن الخلاف مع الأردن لأنها هي من أثارت الحديث عن مكان العاصمة.

## ٨- الافتراض المسبق بأن إسرائيل ستنتظر من أجل ضم المستوطنات

"إسرائيل ليست بحاجة للانتظار من أجل ضم المستوطنات"

افترض موقع وكالة معًا الفلسطينية مسبقًا أن إسرائيل ستنتظر ولن تقوم بعملية ضم المستوطنات في الضفة الغربية وغور الأردن على الفور؛ لكن السفير الأمريكي إلى إسرائيل ديفيد فريدمان صرح أن إسرائيل ليس عليها أن تنتظر وأن من حقها أن تقوم بعملية الضم الآن وأن هذه المستوطنات ليست المقصودة في صفقة القرن.

## ٩- الافتراض المسبق بأن المطلوب من الدول العربية هو مواجهة أمريكا ردًا على صفقة القرن

"الرئيس للعرب: لا نريد منكم الوقوف في وجه أميركا وإنما تبني موقفنا"

افترض الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن المطلوب من العرب هو محاسبة أمريكا ومواجهتها لما قامت به من طرح لصفقة القرن؛ لكنه وضع أن هذا ليس المقصود وإنما المطلوب من العرب هو مساندة الفلسطينيين والوقوف معهم وتبني موقفهم برفض الصفقة مثلهم وعدم التعاطي معها.

## ١٠- الافتراض المسبق بتلقي رد سلبي من الفلسطينيين

"كوشنر: ننتظر ردا إيجابيا على صفقة القرن من الفلسطينيين"

افترض كوشنر مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مسبقًا تلقي رد سلبي من الفلسطينيين على صفقة القرن لذا صرح بأنه ينتظر منهم ردًا إيجابيًا. فوجه لهم خطابه وظهرت أيديولوجيته بأنه يريد منهم الموافقة على الصفقة والجلوس للتفاوض مهما كانت التنازلات والشروط وهنا يصف كوشنر (الأنا) بالإيجابية والأخرى (الفلسطينيين) بالسلبية.

## ١١- الافتراض المسبق بعدم دعم المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية لأونروا

"الخضري يدعو المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية لدعم أونروا"

افترض الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار عدم دعم المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) وهي الوكالة التي تقدم المساعدات الإنسانية بكافة أنواعها للاجئين.

يأتي هذا خاصة بعد قطع الولايات المتحدة الدعم عن هذه الوكالة ومجيء صفقة القرن التي تسعى للقضاء عليها وعلى حقوق اللاجئين.

١٢ - الافتراض المسبق بأن الفلسطينيين لن يوقعوا على أي اتفاق سلام ولن يجلسوا للتفاوض

"أبو ردينة: السلطة جاهزة لتوقيع اتفاق سلام في غضون أسبوعين لكن بشرط"

افتترضت إسرائيل، والولايات المتحدة الأمريكية أن الطرف الفلسطيني لن يوافق على أي اتفاق سلام، ولن يجلس للتفاوض؛ لكن المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة أكد استعداد السلطة لعمل ذلك، وقيدته بشرط، وهو أن تكون القدس عاصمة موحدة للدولة الفلسطينية. كما أنه حدد المدة مما يدل على الجدية في العرض.

١٣ - الافتراض المسبق بأن إسرائيل تخطط لبناء مستوطنات جديدة

"أوروبا تدعو إسرائيل للتخلي عن بناء مستوطنات جديدة"

افتترضت أوروبا مسبقاً تخطيط إسرائيل لبناء مستوطنات جديدة؛ لذا دعتها للتخلي عن هذه الفكرة؛ لأنها تضر بعملية التسوية مع الفلسطينيين؛ لكن الحكومة الإسرائيلية صرحت وأكدت على لسان مسؤوليها أنها ستستمر في هذا الأمر.

**ثالثاً: التعبيرات المستخدمة في عناوين خطة ترامب للسلام في موقع وكالة  
معاً الفلسطينية**

"إسرائيل ليست بحاجة للانتظار من أجل ضم المستوطنات"

"الرئيس للعرب: لا نريد منكم الوقوف في وجه أميركا وإنما تبني موقفنا"

"كوشنر ساخرا من عريقات: لديه رقم قياسي من الفشل"

"البرغوثي: قمع الاحتلال لن يكسر إرادة الشعب الفلسطيني"

"الخارجية: وعود نتنياهو بضم الأغوار ستنهيار أمام رؤية الرئيس للسلام"

"نتنياهو: نعمل على تحويل الضفة إلى جزء لا يتجزأ من إسرائيل"

"السعودية: نقف الى جانب الفلسطينيين وسندعمهم"

"المفتي العام الفلسطيني يحرم التعاطي مع صفقة القرن ومروجيها"

اعتمد موقع وكالة معاً الفلسطينية على الاستعارة في تعبير (ليست بحاجة للانتظار) ليدل على حرية إسرائيل وفعالها ما تشاء وقت ما تشاء وليس عليها الانتظار من أجل ضم المستوطنات، وما يؤخرها إلا الإجراءات في داخل إسرائيل.

واستند منتج الخطاب إلى تعبير (لا نريد منكم الوقوف في وجه أميركا) واعتمد على الاستعارة أيضاً، وليس المراد الوقوف على حقيقته وإنما المراد مواجهة ترامب بسبب عرضه صفقة القرن، فالفلسطينيون لا يريدون ذلك من العرب وإنما يريدون دعمهم وتبني موقفهم برفض الصفقة مثلهم وعدم التعامل معها.

واستخدم كوشنر تعبير (لديه رقم قياسي في الفشل) ليصف به صائب عريقات كبير المفاوضات الفلسطينيين، كناية عن طول بقائه (٢٥ عام) في هذا المنصب ولم يحقق شيئاً من أجل التوصل إلى حل للصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

واعتمد منتج الخطاب على تركيب كلمتي القمع والاحتلال معاً قمع الاحتلال بمعنى أن الاحتلال ما يقوم إلا بالقمع. كما استخدم الاستعارة في قوله (لن يكسر إرادة الشعب الفلسطيني) بتقريب المعنى بالصورة الحسية وأراد منتج الخطاب توصيل فكرة للقاريء أن قمع الاحتلال والتعذيب الذي تمارسه قوات الاحتلال لن ينال من إرادة الشعب الفلسطيني.

واستخدم موقع وكالة معاً الاستعارة (وعود نتتياهو سنتهار)، واعتمد على الوصف الإيجابي لأننا (رؤية الرئيس للسلام)، والوصف السلبي للآخر (وعود نتتياهو سنتهار). وقد أراد منتج الخطاب أن يبعث برسالة للقاريء أن رؤية الرئيس للسلام هي التي سننتهي نتتياهو عن ضم الأغوار. لكن منتج الخطاب ترك القاريء تائهاً لأن وعود نتتياهو لم تعد مجرد وعود بل تحركات على الأرض، وتركه يتساءل ما رؤية الرئيس للسلام؟ وما آلياتها على الأرض؟.

واعتمد موقع وكالة معاً على تعبير نتتياهو (جزء لا يتجزأ) حيث أراد أن يقول أن الضفة ستصبح قطعة من إسرائيل أو جزء موحد مع إسرائيل معتمداً على التكرار الحرفي وزيادة حروف الفعل لزيادة المعنى وتأكيده، ولا يمكن أن تتفصل عنها من خلال عملية الضم التي تسير فيها الحكومة الإسرائيلية. لذا فقد بدأ العمل في عملية الضم عبر عدة إجراءات بتشكيل مجلس المستوطنات من أجل فرض السيادة الإسرائيلية التي تجعل الضفة

جزءاً لا يتجزأ من إسرائيل. وجعل إسرائيل كلاً موحداً دون تشتت أو تشرذم بضم الضفة والقدس إليها، دون النظر للفلسطينيين وأوضاعهم على الأرض. واستخدم موقع وكالة معاً الفلسطينية تعبير (نقف إلى جانب) كناية عن تضامن السعودية وتوحيدها مع الشعب الفلسطيني ومساندتها له. واختار مفردة (الفلسطينيين) ولم يقل فلسطين للتأكيد على أنهم لم تقام لهم دولة بعد. كما استخدم الاستعارة أيضاً وجعل التعامل مع الصفقة مثل ارتكاب الكبائر كشرب الخمر مثلاً. وقد أراد منتج الخطاب أن يوضح للقارئ مدى خطورة هذه الصفقة وخطورة ما جاءت به وأنه ينبغي رفضها وعدم التعامل مع من أعلنوها وأيدوها.

#### رابعاً: الخيارات المعجمية في عناوين خطة ترامب للسلام في موقع وكالة معاً الفلسطينية

##### ١- مفردات برز اختيارها من قبل منتج الخطاب

"الأمم المتحدة تؤكد تمسكها بحدود ١٩٦٧"

"قبيل اعلان صفقة القرن- الاحتلال ينشر كتائب عسكرية بغور الأردن وال الضفة"

"عريقات: ترامب يخطط ويرسم مستقبلنا دون استشارتنا"

"ترامب يقدم الشكر لـ ٣ دول عربية احتفلت بـ "صفقة القرن"

"الرئيس للعرب: لا نريد منكم الوقوف في وجه أميركا وانما تبني موقفنا"

"الدعوة لإنهاء عملنا عبر صفقة القرن باطله وخدماتنا مستمرة"

"الزعمون نرفض محاولات البعض استرضاء ترامب على حساب حقوقنا"



اتضح من العناوين السابقة اعتماد موقع وكالة معاً الفلسطينية على عدة خيارات معجمية (مفردات) تؤكد معاني محددة لم تكن لتتضح إلا باستخدام هذه المفردات. ففي العنوان الأول الأمم المتحدة تؤكد تمسكها يعني أنها لا يمكن أن تتنازل عن هذا القرار وأنها على يقين بأن هذا القرار هو ما تؤيده الشرعية الدولية. أما العنوان الثاني فقد نشر الاحتلال كتائب عسكرية كان يمكن أن يقول وضع أو أرسل لكن استخدامه للفعل (نشر) يعني أن الاحتلال لم يترك أي مساحة خالية في الضفة وغور الأردن وأنه يحيط بالمتظاهرين الفلسطينيين من كل مكان.

وقد اختار عريقات في تصريحه أفعال (يخطط ويرسم) ولم يقل يكتب أو يصمم لأن التخطيط والرسم هو أكثر تعبيراً عما جاءت به صفقة القرن فقد وضعت خارطة جديدة لفلسطين وخطت ورسمت حدودها ولم تقف عند حد الكتابة والتصميم، وتطالب الفلسطينيين بالموافقة عليها.

أما ترامب فيفتخر بحضور ثلاث دول عربية إعلانه عن الصفقة في البيت الأبيض بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو. ولم يستخدم كلمة حضرت أو شهدت ولكنه قال (احتفلت) أي أن هذه الدول لم تكتف بالحضور وحسب.

ويؤكد الرئيس الفلسطيني موجهاً خطابه للعرب بضرورة تبنيهم الموقف الفلسطيني الراض للصفقة. وكان يمكن أن يكتفي نطالب مثلاً الدول العربية بتأييدنا لكن اختار مفردة (التبني) يعني يصير موقفنا هو موقفكم مثل الوليد الذي نرعا ونحافظ عليه حتى يكبر ولا يمكن التفريط فيه.

وقد دافع سامي مشعشع الناطق الرسمي باسم الأونروا عن عملها وأكد أن دعوات إنهاء عملها باطلة لأنها لا تقوم على أساس القانون الدولي

وتخالف كل الأعراف. وأكد أن الأونروا تتبع الأمم المتحدة ولا تملك دولة بعينها إيقاف عملها. وكان يمكن ان يختار مفردة أخرى غير (باطلة) لكنها أكثر إيجازاً وإيفاءً بالمعنى وأفضل من (غير صحيحة) أو (غير سليمة) أو (مخالفة للقانون).

وأكد رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون أن الفلسطينيين لا يمكن أن يقبلوا (استرضاء) ترامب على حسابهم من قبل بعض الدول العربية التي ذهبت وحضرت الإعلان عن صفقة القرن. وقد اختار مفردة (استرضاء) طلب رضا ترامب على حساب مصلحة الفلسطينيين والتفريط في حقوقهم، وهي مفردة ممثلة للمعنى وللتصرف الذي قامت به هذه الدول العربية في أفضل صورة.

## ٢- استخدام لغة لطيفة في الحوار مع إسرائيل

"أوروبا تدعو إسرائيل للتخلي عن بناء مستوطنات جديدة"

"كوشنير: إسرائيل قدمت تنازلاً كبيراً"

"إسرائيل ليست بحاجة للانتظار من أجل ضم المستوطنات"

دلت العناوين السابقة على تلطف منتج الخطاب عند التحوار مع الطرف الإسرائيلي فنجد الاتحاد الأوروبي قد طالب إسرائيل بالتخلي عن بناء مستوطنات جديدة، واعتمد على مادة الدعوة، وكان يمكنه استخدام التحذير، أو التنبيه، أو التشديد؛ لكنه اختار الدعوة وإسرائيل مخيرة بتلبية الدعوة والاستجابة لها أو لا.

وأما كوشنير فتحدث قائلاً: إن إسرائيل قدمت تنازلاً كبيراً، وهذا من باب المبالغة، فالتنازل الذي قدمته إسرائيل هو التوقف عن الاستيطان لمدة أربع سنوات يتم خلالها النظر في الصفقة. هذه أول مرة تتنازل فيها إسرائيل كما أنها

مجرد أقوال، والاستيطان مستمر؛ في حين أن الطرف الفلسطيني تنازل عن أرضه وسيادته وأمنه ويُتهم بتقويت الفرص وتُلقي عليه المسؤولية. أما السفير الأمريكي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، فيؤكد أن إسرائيل لا تحتاج أن تنتظر حتى تبدأ في بناء المستوطنات، وقول فريدمان يدل على أن إسرائيل لها حرية التصرف، ولا تخضع للمحاسبة، أو المراقبة، وحجته أن المستوطنات المنصوص عليها في صفقة القرن هي غير التي تتأهب إسرائيل لضمها.

### خامساً: تركيبات الحمل في عناوين خطة ترامب للسلام بموقع وكالة معاً

#### الفلسطينية

"منظمة التعاون الإسلامي تقر بالإجماع رفض الصفقة"

"صفقة القرن ترجمة أمريكية لوعد بلفور"

"ترفض "صفقة القرن" الهادفة لتصفية القضية"

"عميد أسرى غزة يدعو للالتفاف حول الرئيس ومواجهة صفقة القرن"

"فتح ترد على كوشنر صفقة القرن تنفيذ حرفي لنظام الأبرتهاب"

يتضح من خلال العناوين السابقة في موقع وكالة معاً الفلسطينية أن عناوين خطة ترامب للسلام تارة تتركب من متتالية واحدة (منظمة التعاون الإسلامي تقر بالإجماع رفض الصفقة)، (صفقة القرن ترجمة أمريكية لوعد بلفور) وهكذا. وتارة تتركب من متتاليتين ("عميد أسرى غزة يدعو للالتفاف حول الرئيس .. ومواجهة صفقة القرن")؛ لذا فعناوين أخبار موقع وكالة معاً قصيرة والأيدولوجيا الخاصة بها واضحة.

سادساً: النماذج العقلية في عناوين خطة ترامب للسلام في موقع وكالة  
معاً الفلسطينية

"الديمقراطية: ضرورة التوصل إلى خطوات عملية للرد على صفقة القرن"

"الأمم المتحدة تؤكد تمسكها بحدود ١٩٦٧"

"محافظ طولكرم يؤكد على أن "صفقة القرن" مرفوضة وإلى زوال"

"بلديات محافظة الخليل تؤكد التفافها حول القيادة في مواجهة صفقة القرن"

"منظمة التعاون الإسلامي تقر بالإجماع رفض صفقة القرن"

"اشتية: خطة ترامب تقترح نظام فصل عنصري لا أكثر"

"المفتي العام الفلسطيني يحرم التعاطي مع صفقة القرن ومروجيها"

"أوروبا تدعو إسرائيل للتخلي عن بناء مستوطنات جديدة"

هذه بعض عناوين وردت في موقع وكالة معاً الفلسطينية اعتمد منتجوها على عدة نماذج عقلية. فكلمة (ضرورة) أي وجوب التوصل إلى خطوات عملية للرد على الصفقة فهي درجة عالية من درجات الإلزام. وأما (يؤكد أو تؤكد) فهي درجة عالية من اليقين لا تقبل الشك وهذا ما تم عمله أو ما سيتم العمل به فعلاً. وأما (تقر بالإجماع) فهي تقر وتؤكد وتعترف وتتادي بذلك بالإقرار أعلى درجات الالتزام ولا يقبل النفي أو الرجوع.

وما صرح به رئيس الحكومة الفلسطينية بأن خطة ترامب (تقترح) نظام فصل عنصري ومن حق الفلسطينيين أن يرفضوه أو يقبلوه فالإقتراح لا يقتضي إلزاماً. وحرّم المفتي العام الفلسطيني التعامل مع صفقة القرن أو الدعاية لما تتضمنه من بنود واستخدم الفعل (يحرم) بصيغة المضارع يعني

من يفعل ذلك يقع عليه الإثم ولا يسقط هذا الحكم مهما مرت الأعوام على هذه الصفقة.

**نتائج عامة لتحليل خطة ترامب للسلام في موقع وكالة معًا الفلسطينية:-**

تبين من خلال تحليل عناوين خطة ترامب للسلام في موقع وكالة معًا الفلسطينية أنها كانت قصيرة وواضحة أيضًا أنها عناوين مباشرة معانيها واضحة لا تحتاج إلى جهد كبير في فهمها وتحليلها ونقدها واستخراج ما تتضمنه من أيديولوجيات. ولقد اهتم موقع وكالة معًا الفلسطينية على إبراز الأيديولوجيا الخاصة به المتعلقة بخطة ترامب للسلام فقد أكد في عناوين كثيرة على رفض الصفقة من قبل جميع الأوساط الفلسطينية والعديد من الدول والمنظمات عبر العالم التي أيدت الموقف الفلسطيني ورفضه للخطة.

كما عمل الموقع على إبراز آراء الدول التي تفكر بألية للتعامل مع الصفقة كدراستها وتحليلها والتأكيد على أن الرأي الأول والأخير للفلسطينيين. وأكد على ضرورة دعم العرب للفلسطينيين وتبني موقفهم برفض الصفقة وقام بإبراز استعداد عدة دول عربية لمساندة الفلسطينيين وتأييد حقوقهم على الرغم من قيام بعض الدول العربية الأخرى بحضور الإعلان عن الخطة في واشنطن كما ظهر في عناوين الموقع وقيام ترامب بشكرهم. كما تناول الموقع في عناوينه أوجه النقد الموجهة للصفقة ومهاجمتها بأنها جاءت لتصفية القضية الفلسطينية، وأنها جاءت بدولة فلسطينية مبعثرة، وأنها جاءت لفرض نظام فصل عنصري.

وسعت أيديولوجية الموقع للتأكيد على ضرورة توحيد الصف وإنهاء الانقسام والوقوف مع القيادة الفلسطينية لمواجهة خطة ترامب للسلام. كما أكد الموقع على ضرورة اتخاذ خطوات عملية في مواجهة الصفقة وتحويل

الأقوال إلى أفعال حتى يظهر أثرها على الأرض. كما اعتمد الموقع بصورة كبيرة على الاعتماد المسبق وظهر في التصريحات التي استند إليها مثل الافتراض المسبق باستشارة الفلسطينيين في الخطة قبل عرضها أو الإعلان عنها كما ذكر عريقات. وكذا افتراض الاسرائيليين بوقوع أعمال عنف من الفلسطينيين كرد فعل على الصفقة حتى قبل إعلانها، وأيضًا الافتراض بأن المطلوب من العرب مواجهة أمريكا وإنما المطلوب منهم هو دعم الفلسطينيين ورفض الصفقة.

كما يستخدم الموقع تعبيرات بلاغية موجزة لإيصال معنى معبر موجز للقارئ وهذه بعض تعبيرات ظهرت خلال فترة التحليل كما ورد على لسان كوشنر (عريقات لديه رقم قياسي من الفشل)، وتصريح البرغوثي (الاحتلال لن يكسر إرادة الفلسطينيين) معتمدًا على الاستعارة، وقول عباس (لا نريد منكم الوقوف في وجه أمريكا) كناية واستعارة في الوقت ذاته.

ومن الأدوات اللغوية التي يعتمد عليها الموقع أيضًا اختيار المفردات بعناية سواء كان الموقع هو من وضعها، أو وردت على ألسنة النخب السياسية، وهي تؤدي معاني محددة مقصودة من قبل منتج الخطاب (تحتفل، تخطط وترسم، استرضاء، تبني). واعتمد الموقع على النماذج العقلية التي تعبر عن درجة الشك أو اليقين أو الإلزام والضرورة وهي تضيء كثيرًا على المعنى وتوضح درجة الاهتمام.

## ٣- التحليل النقدي لخطة ترامب للسلام في موقع المصري اليوم

أولاً: الأيديولوجيا المتضمنة في عناوين خطة ترامب للسلام في موقع  
المصري اليوم

## ١- أيديولوجيا مهاجمة خطة ترامب للسلام

"خطة السلام تتجاهل قاعدة التسوية المعترف بها دولياً"

"عريقات: ترامب وفريقه لم يكتبوا حرفاً واحداً من «خطة السلام الأمريكية»"

"عشراوي: «خطة السلام الأمريكية» مثل «الطعام العفن» وأنهت اتفاق  
«أوسلو»"

"واصل أبو يوسف ل"المصري اليوم" دولة فلسطين في «صفقة القرن» ممزقة  
ومنقوصة"

"«خطة السلام الأمريكية».. شروط «ترامب» المستحيلة"

ركز موقع المصري اليوم على رد فعل الجانب الروسي على الصفقة  
وانتقاده لها لمخالفتها قاعدة التسوية المعترف بها دولياً، وهي إقامة دولتين  
جنباً إلى جنب على حدود ١٩٦٧.

ووجه صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير  
الفلسطينية نقده للصفقة بأن الأمريكيين لم يكتبوا فيها حرفاً واحداً على الرغم  
من أنها معروفة بخطة السلام الأمريكية وإنما كتبها الإسرائيليون؛ ومع ذلك  
فهي معروفة في الإعلام بأنها الخطة الأمريكية (عرض من لا يملك لمن لا  
يستحق) وملازمة كلمة السلام لها يعني أنها ما جاءت إلا للسلام وهو من  
قبيل التعميم وقلب الحقائق باستخدام كلمات براقية تدعو للتفاوض لكن إذا ما تم

تدقيق النظر والدراسة وجدناها جاءت من أجل طرف على حساب طرف آخر.

وانتقدت حنان عشاوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الصفة وشبهتها بأنها مثل الطعام العفن وأنها قد أنهت ما جاء به اتفاق أوسلو وأراد منتج الخطاب إيصال فكرة محددة للقارئ أن صفقة القرن ليس بها أي فائدة للفلسطينيين كما يأكل الإنسان طعامًا عفنًا، وأنها جاءت لتكريس الاحتلال وتشريعه. وأما واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فقال إن الدولة الفلسطينية التي نصت عليها الصفقة ممزقة ومنقوصة وهي بلا حدود وعاصمتها ليست القدس وتخضع للسيادة الإسرائيلية الأمر الذي لا يمكن ان يقبل به الفلسطينيون.

ويريد موقع المصري اليوم أن يقول أن خطة السلام الأمريكية هي شروط ترامب المستحيلة، فالشروط ليست مفروضة على الجانبين وإنما على الجانب الفلسطيني فقط كما أنها شروط تتافى حقوق الإنسان وانتهاك صارخ لحقوق الشعب الفلسطيني.

## ٢- أيديولوجيا عرض تفاصيل خطة ترامب للسلام

"القدس في "خطة ترامب": عاصمة موحدة لإسرائيل.. وأبو ديس عاصمة لفلسطين"

"اللاجئون" .. ٣ خيارات لحل قضيتهم في خطة ترامب الأمريكية"

"أراضي المستوطنات في «خطة ترامب».. تخضع لسيادة إسرائيل"

"المعايير الحاكمة لـ«غزة»: سيطرة السلطة ونزع السلاح"



عرض موقع المصري اليوم لبنود خطة السلام الأمريكية المعروفة إعلامياً بصفقة القرن وتناول وضع مدينة القدس وأنها عاصمة موحدة لإسرائيل بينما عاصمة فلسطين بلدة تسمى أبوديس في شرق القدس، وتكون لإسرائيل السيادة والسيطرة على المسجد الأقصى والمناطق المقدسة وبذلك تبدو دولة فلسطين مقسمة ومبعثرة. وتتضح المفارقة في أن كل القدس عاصمة لإسرائيل موحدة بينما بلدة أبوديس المعزولة في شرق القدس فقط عاصمة لفلسطين، سياسة مجحفة غير عادلة.

كما عرض موقع المصري اليوم بالتفصيل وضع اللاجئين في الخطة، وأكد أنه لا يوجد سوى ثلاثة خيارات لحل قضية اللاجئين إما بتوطينهم في دول اللجوء التي يقيمون بها بموافقة هذه الدول، أو قبول دول منظمة التعاون الإسلامي، بشكل فردي، ٥ آلاف لاجئ سنوياً، على مدار ١٠ سنوات، أو الاندماج في الدولة الفلسطينية (بشرط مراعاة القيود الموضحة بالوثيقة).

وقال موقع المصري اليوم وفقاً للصفحة إن إسرائيل تتعهد بعدم بناء مستوطنات جديدة أو توسيعها أو اتخاذ أي إجراء بالهدم أو غيره إلا إذا وجدت مخالفة قانونية من وجهة نظرها في منطقة الضفة الغربية. وستعمل إسرائيل على ضم جميع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وضم غور الأردن وفقاً لما جاء في بنود الصفقة وتكون السيادة لها على جميع الأراضي.

كما تناول موقع المصري اليوم وضع غزة في ظل الشروط المستحيلة التي تتضمنها خطة ترامب للسلام، وقال إن غزة سيكون لها معابر مع الأردن، ومصر لكنها ستكون تحت الرقابة الإسرائيلية. أما في الداخل ستشكل لجنة للسيطرة على المعابر، وسيسمح لغزة بوضع سياستها التجارية

واستيراد ما تشاء لكن السلطة الإسرائيلية من حقها منع دخول مواد معينة كالسلاح وغيره.

### ٣- أيديولوجيا التمسك بالثوابت التاريخية في مواجهة خطة ترامب للسلام

"المصري للدراسات الاستراتيجية" ضرورة التمسك بالثوابت التاريخية في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي"

"أبومازن يؤكد ضرورة التمسك بمبادرة السلام العربية"

"أوروبا ترفض «صفقة ترامب»: ملتزمون بـ«حدود ٦٧»"

ركز موقع المصري اليوم من خلال العناوين السابقة على ضرورة التمسك بالثوابت التاريخية التي تقرها القوانين والأعراف الدولية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. ومنها التمسك بمبادرة السلام العربية عام ٢٠٠٢، الالتزام بحدود ١٩٦٧.

### ٤- أيديولوجيا التأكيد على أن فلسطين دولة

"واصل أبو يوسف ل"المصري اليوم" دولة فلسطين في «صفقة القرن» ممزقة ومنقوصة"

"القدس في "خطة ترامب": عاصمة موحدة لإسرائيل.. وأبو ديس عاصمة لفلسطين"

"إيهود أولمرت: ترامب اقترح أن تكون القدس الشرقية عاصمة لفلسطين"

"فلسطين تواصل الاحتجاج ضد صفقة ترامب ومظاهرة منددة في تل أبيب"

"موسكو: واشنطن لن تحقق حلاً عادلاً في الشرق الأوسط بدون موافقة فلسطين"

وضحت العناوين السابقة في موقع المصري اليوم تكرار استخدام مفردة فلسطين وهذا يدل على أن أيديولوجيا الموقع تؤكد على أن فلسطين دولة، وأنه حق للفلسطينيين لا يمكن التنازل عنه.

#### ٥- أيديولوجيا إبراز رأي الجامعة العربية المتعلق بالقضية الفلسطينية

"أبو الغيط": الموقف الفلسطيني من خطة السلام الأمريكية عامل حاسم في بلورة الموقف العربي"

"الجامعة العربية تدين بناء آلاف الوحدات الاستيطانية بالقدس" أمر غير قانوني"

"أبو الغيط" أمام مؤتمر ميونيخ: الفلسطينيون لم يهزموا.. والعرب لن يتخلوا عنهم"

"أبو الغيط: القرار الفلسطيني له ظهير عربي"

"أبو الغيط لا توجد في خطة السلام الأمريكية إعطاء أرض مصرية للفلسطينيين"

أكد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط على أن الفلسطينيين هم أصحاب القضية وعليهم أن يتخذوا قرارهم والعرب سيكونون معهم. ووضح أن أي قرار لن يؤثر على عملية التسوية بدون حسم الفلسطينيين لموقفهم فهم الطرف الأصيل في هذا الصراع.

وقال أبو الغيط إن الفلسطينيين لم يهزموا وأنهم أصحاب قضية ولا زالوا صامدين لكنه ذكر أنه يخشى أن تقام دولة واحدة لشعبين وإسرائيل لن تعامل المواطنين الفلسطينيين مثل الإسرائيليين فتكون إعادة لنظام الفصل العنصري. كما أكد الأمين العام للجامعة العربية بأنه لا صحة لما تم تداوله

بأن مصر ستمنح أرضًا لغزة للانتقال إليها.. وأكد أنه لم يتم ذكر اسم مصر في الخطة.

## ٦- أيديولوجيا مهاجمة الولايات المتحدة الأمريكية

"إيران: أمريكا.. لم ولن تكون وسيطًا نزيهًا"

"موسكو: واشنطن لن تحقق حلًا عادلًا في الشرق الأوسط بدون موافقة فلسطين"

"رئيس الوزراء الفلسطيني: الرعاية الأمريكية للمفاوضات عجزت عن الوصول إلى حل"

عرض موقع المصري اليوم لثلاث وجهات نظر من جهات مختلفة إيران وروسيا وفلسطين، تؤكد على إخفاق الولايات المتحدة وعدم تمكنها من الوصول إلى حل للقضية الفلسطينية دون موافقة الطرف الفلسطيني. كان هذا بسبب تحيزها وأنها ليست وسيطًا نزيهًا يتعامل بعدل مع الطرفين.

ثانيًا: الافتراض المسبق في عناوين خطة ترامب للسلام في موقع

## المصري اليوم

١- الافتراض المسبق بمعرفة واضعي الخطة بقاعدة التسوية المعترف بها

## دوليًا

"خطة السلام تتجاهل قاعدة التسوية المعترف بها دوليًا"

افتترض موقع المصري اليوم مسبقًا أن القائمين على خطة السلام يعلمون قاعدة التسوية المعترف بها دوليًا جيدًا ومع ذلك تجاهلوها ووضعوا بنودًا بديلة عنها في الخطة. وركز موقع المصري اليوم على رد فعل الجانب

الروسي على الصفقة وانتقاده لها لمخالفتها قاعدة معترف بها دوليًا، وهذا يدل على أن الخطة تخالف الشرعية الدولية.

## ٢- الافتراض المسبق بكتابة ترامب وفريقه للخطة

"عريقات: ترامب وفريقه لم يكتبوا حرفًا واحدًا من «خطة السلام الأمريكية»"

افتراض منتج الخطاب مسبقًا أن ترامب وفريقه هم الذين كتبوا الخطة؛ لكن في الحقيقة الذي كتبها إسرائيليون وأعلنها أمريكيون؛ ومع ذلك فهي معروفة في الإعلام بأنها الخطة الأمريكية (عرض من لا يملك لمن لا يستحق).

## ٣- الافتراض المسبق بوجود محاولات لطمس القضية الفلسطينية

"الرجوب: القيادة الفلسطينية تقوم بجهود كبيرة لإفشال محاولة طمس وتصفية القضية"

افتراض منتج الخطاب مسبقًا وجود محاولات لطمس وتصفية القضية الفلسطينية وذلك من خلال طرح صفقة القرن التي تقوم على تجريد الفلسطينيين من حقوقهم؛ لذا تقوم القيادة الفلسطينية ببذل الكثير من الجهود لإفشالها.

## ٤- الافتراض المسبق بأن أمريكا وسيطًا نزيهًا في عملية السلام

"إيران عن خطة السلام: أمريكا لم ولن تكون وسيطًا نزيهًا"

يعني أن أمريكا ما كانت في الاتفاقات السابقة وسيطًا نزيهًا ولن تكون مطلقًا ولم يقصر ذلك على خطة السلام ولكنه تركها مطلقة. وتتضح أيديولوجية منتج الخطاب برفضه للخطة وانتقاده للوساطة الأمريكية.

٥- الافتراض المسبق باشمال خطة ترامب للسلام على إعطاء أرض  
مصرية للفلسطينيين

"أبولغيط : لا توجد في خطة السلام الأمريكية إعطاء أرض مصرية  
للفلسطينيين"

كانت هناك افتراضات مسبقة بتوطين الفلسطينيين في مصر، والأردن  
وقالوا إن خطة ترامب تتضمن بنودها ما يدل على ذلك؛ لكن الأمين العام  
لجامعة الدول العربية أكد عدم اشمال الخطة على هذا الافتراض.

٦- الافتراض المسبق بعدم التمسك بمبادرة السلام العربية

"أبومازن يؤكد ضرورة التمسك بمبادرة السلام العربية"

افترض الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن مسبقاً عدم التمسك  
بمبادرة السلام العربية فطالب بضرورة التمسك بها خاصة وأن الدول العربية  
متفقة عليها خلال القمة العربية في عام ٢٠٠٢ كما أنها تضمن حقوق الشعب  
الفلسطيني.

٧- الافتراض المسبق بعدم وجود تحرك دولي عاجل لوقف تنفيذ "خطة  
ترامب"

"الخارجية الفلسطينية تطالب بتحريك دولي عاجل لوقف تنفيذ "خطة ترامب"

افترضت وزارة الخارجية الفلسطينية مسبقاً عدم وجود تحرك دولي  
عاجل لوقف تنفيذ صفقة القرن لذا فهي تطالب بهذا التحرك على المستويين  
معاً.

## ٨- الافتراض المسبق بأن واشنطن ستحقق حلاً عادلاً في الشرق الأوسط بدون موافقة فلسطين

"موسكو: واشنطن لن تحقق حلاً عادلاً في الشرق الأوسط بدون موافقة فلسطين"

رد المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة على الافتراض المسبق بأن واشنطن ستحقق حلاً عادلاً في الشرق الأوسط بدون موافقة فلسطين بأن هذا لا يمكن أن يتحقق ما دامت الولايات المتحدة تتبع سياسة الكيل بمكيالين ولا تتعامل مع الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني بعدالة ونزاهة.

## ٩- الافتراض المسبق بقبول ضم المستوطنات بعد الانتخابات الإسرائيلية

"كوشنر : نرفض ضم المستوطنات قبل الانتخابات الإسرائيلية"

اعتمد موقع المصري اليوم على تصريح كوشنر برفض الضم قبل الانتخابات الإسرائيلية، وبذلك فهو يفترض قبولها بعد الانتخابات الإسرائيلية لإرضاء كل الأطراف الإسرائيلية.

## ١٠- الافتراض المسبق بأن دولة فلسطين في صفقة القرن موحدة وكاملة

"واصل أبو يوسف ل"المصري اليوم" دولة فلسطين في «صفقة القرن» ممزقة ومنقوصة"

افتراض واصل أبو يوسف مسبقاً أن تشتمل صفقة القرن على دولة فلسطينية موحدة وكاملة ما دامت الولايات المتحدة، وإسرائيل تؤكدان أن الصفقة جاءت من أجل التسوية وأنها فرصة ينبغي على الفلسطينيين ألا يفوتوها، لكنه وجد خلاف ذلك.

## ١١- الافتراض المسبق بالتخلي عن الثوابت التاريخية في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

"المصري للدراسات الاستراتيجية" ضرورة التمسك بالثوابت التاريخية في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي"

افتراض المركز المصري للدراسات الاستراتيجية مسبقاً أنه في ظل الغضب الذي سببته صفقة القرن بأن الفلسطينيين والعرب في مرحلة فارقة والمنطقة العربية تمر بأزمة كبيرة لذا ذكرهم المركز المصري بأن الحل للخروج من هذه الأزمة هو التمسك بالثوابت التاريخية في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

## ١٢- الافتراض المسبق بأن إسرائيل لم تكن تخطط لبناء مستوطنات في القدس

"إسرائيل تخطط لإقامة وحدات استيطانية شمال القدس"

افتراض موقع المصري اليوم مسبقاً أن إسرائيل لم تكن تخطط في السابق لبناء مستوطنات في القدس؛ ولكن بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن القدس عاصمة إسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية إليها تبدل الحال، وتسعى إسرائيل حالياً لتهويد القدس ونشر المستوطنات بها وعزلها عن الضفة.

## ١٣- الافتراض المسبق بأن الأمة العربية لن تنجح في الرد على الخطة الأمريكية

"أبو الغيط" الأمة العربية ستنجح بالرد على الخطة الأمريكية"

رد أبو الغيط على الافتراض المسبق باحتمال عدم قدرة الأمة العربية، أو الدول العربية على الرد على الخطة الأمريكية بالتأكيد على أن الأمة العربية قادرة على الرد على الصفقة الأمريكية، وذلك من خلال دعم القيادة



الفلسطينية، والدفاع عن حقوق الفلسطينيين، والتمسك بالثوابت التاريخية التي أقرها القانون الدولي، والتي تضمن إقامة دولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧.

١٤- الافتراض المسبق بأن السلام سيتحقق في حال عدم وجود عباس

"مندوب إسرائيل لا فرص للسلام ما دام عباس في السلطة"

أكد مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة داني دانون أن عباس لا بد أن يتنحى حتى يتحقق السلام. وقال دانون إن عباس دائم التردد على الولايات المتحدة في حين أنه لم يلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي منذ فترة بعيدة.

**ثالثاً: التعبيرات المستخدمة في عناوين خطة ترامب للسلام في موقع**

**المصري اليوم**

موسكو "خطة السلام تتجاهل قاعدة التسوية المعترف بها دولياً"

"عريقات: ترامب وفريقه لم يكتبوا حرفاً واحداً من «خطة السلام الأمريكية»

عشراوي «خطة السلام الأمريكية» مثل «الطعام العفن» وأنهت اتفاق «أوسلو»

"الرئيس الفلسطيني لن نخون الأمانة ولن نتنازل قيد أنملة عن حقوقنا"

يتضح من العناوين السابقة عدة تعبيرات اعتمد عليها موقع المصري اليوم في التقديم لصفحة القرن مأخوذة من السنة النخب السياسية والتي تدل على تمرسهم في العمل السياسي واستخدامهم كلمات محكمة في التعبير عن آرائهم، فمندوب روسيا يعبر عن قاعدة التسوية قائلاً المعترف بها دولياً كيف وهي بهذه الصفة أن تتجاهلها خطة ترامب. وأما عريقات فيؤكد أن ترامب وفريقه لم يكتبوا حرفاً واحداً في الصفحة فهذه شدة في المبالغة لأن الحرف

الواحد عندما يكتب لا يكون له معنى إلا إذا كتب مع غيره، وليس هذا المقصود وإنما ما يقصده منتج الخطاب أنه من شدة عدم صلة ترامب وفريقه بالخطة أنه حتى حرفاً واحداً لم يكتبوه فيها.

وأما عشراوي فقد شبّهت خطة ترامب بالطعام العفن لتعبر عن مدى الإجحاف الذي جاءت به الخطة في حق الفلسطينيين وأنها لم تأت بالخير والفائدة للفلسطينيين كما يدعي الجانب الأمريكي والإسرائيلي. وأما الرئيس الفلسطيني محمود عباس فقد عبر عن تمسكه بالحقوق الفلسطينية وعدم قبوله التفریط فيها قيد أنملة، والأنملة مقدمة الإصبع الذي في الظفر، وهي مبالغة شديدة في حرصه على الثوابت الفلسطينية.

**رابعاً: الخيارات المعجمية المستخدمة في عناوين خطة ترامب للسلام في**

### **موقع المصري اليوم**

١ - مفردات حرص منتج الخطاب على اختيارها

"خطة السلام تتجاهل قاعدة التسوية المعترف بها دولياً"

"واصل أبو يوسف لـ"المصري اليوم" دولة فلسطين في «صفقة القرن» ممزقة ومنقوصة"

"الرجوب: القيادة الفلسطينية تقوم بجهود كبيرة لإفشال محاولة طمس وتصفية القضية"

"حماس تثمن دعوة الرئيس عباس للوحدة في مواجهة تداعيات «خطة السلام»"

"ترامب يعلن خطته للسلام: لن أطلب أبداً من إسرائيل أن تتنازل عن أمنها"

"أراضى المستوطنات في «خطة ترامب».. تخضع لسيادة إسرائيل"

اشتملت عناوين خطة ترامب للسلام السابقة في موقع المصري اليوم على عدة مفردات حرص منتجوا الخطابات (النخب أو الموقع) على اختيارها لتعبر بدقة عن الحدث أو الحالة التي يصرحون عنها. فالمندوب الروسي يصرح عن الخطة بأنها (تتجاهل) يعني واضع الخطة يعلم بقاعدة التسوية ومع ذلك تجاهلها في أثناء وضعه للخطة ولم يعمل وفقاً لها، وكان يمكنه اختيار (تترك) لكن تتجاهل أبلغ منها من يرى الشيء ويتجاهله عمداً.

وأما تصريح واصل أبو يوسف بأن دولة فلسطين ممزقة في الصفة، فكان يمكن أن يقول مقطعة لكن التقطيع أخف حدة من التمزيق، كما أن التمزيق يعني بعثرة الشيء وتقطيعه بهمجية بحيث يصعب لملمته مرة أخرى، وهذا يدل على أن منتج الخطاب يستخدم أفضل الكلمات التي تعبر عن الحالة أو الوضع.

وأما الرجوب فاختر مفردات طمس وتصفية القضية الفلسطينية، وكان يمكنه القول القضاء على لكن الطمس، والتصفية أبلغ، ويعني أن إسرائيل تسعى للقضاء عليها؛ ولكن وفق خطى متتالية وليس مرة واحدة، في البداية تقوم بإخفاء معالم القضية على الأرض، وتتنزع منها جوهرها، وإن تركت شيئاً فهو لا يؤثر عليها ولن يفيد من يأخذه. وحماس تتمن أن يمكن أن يختار تقدر لكن تتمن يعني تقدر بشكل كبير وتجعل ما يقوم به الرئيس عباس أمراً ثميناً. وأما قول ترامب لن أطلب أبداً لا قبل ذلك ولا الآن ولا بعد الآن فكلمة أبداً جعلت عدم الطلب مطلقاً. وكلمة تخضع كان يمكنه أن يقول تحت سيادة لكن كلمة خضوع تفيد الشمول والسيطرة التامة من قبل إسرائيل.

## ٢- استخدام كلمات لطيفة في الحوار مع إسرائيل

"إسرائيل ليست بحاجة للانتظار من أجل ضم المستوطنات"

"ترامب يعلن خطته للسلام: لن أطلب أبداً من إسرائيل أن تتنازل عن أمنها"

دلت العناوين السابقة المتعلقة بخطة ترامب للسلام في موقع المصري اليوم على استخدام الولايات المتحدة الأمريكية لغة لطيفة في الحوار مع إسرائيل (ليست بحاجة للانتظار) ، (لن أطلب أبداً من إسرائيل أن تتنازل عن أمنها) دون تهديد أو تحذير أو فرض شروط بخلاف طريقة الحوار مع الجانب الفلسطيني.

## خامساً: العمم والاستعارة في عناوين خطة ترامب للسلام في موقع المصري

### اليوم

"إسرائيل تخطط لإقامة وحدات استيطانية شمال القدس"

"إسرائيل ليست بحاجة للانتظار من أجل ضم المستوطنات"

"الخارجية الفلسطينية تطالب بتحريك دولي عاجل لوقف تنفيذ "خطة ترامب"

"الرجوب: القيادة الفلسطينية تقوم بجهود كبيرة لإفشال محاولة طمس وتصفية القضية"

هذه عينة لبعض عناوين خطة ترامب للسلام في موقع المصري اليوم التي تعتمد على العمم والاستعارة وهما آليتين يعتمد عليهما منتج الخطاب لإخفاء الفاعل أو للجهالة به أو للتعميم.

**سادسًا: تركيبات الجمل في عناوين خطة ترامب للسلام بموقع المصري****اليوم**

"إسرائيل تخطط لإقامة وحدات استيطانية شمال القدس"

"أبومازن يؤكد ضرورة التمسك بمبادرة السلام العربية"

"أراضي المستوطنات في «خطة ترامب».. تخضع لسيادة إسرائيل"

"واصل أبو يوسف ل"المصري اليوم" دولة فلسطين في «صفقة القرن» ممزقة ومنقوصة"

"«خطة السلام الأمريكية» مثل «الطعام العفن» وأنهت اتفاق «أوسلو»"

يتضح من خلال العناوين السابقة أنها عناوين بسيطة بعضها يتركب من متاليتين (إسرائيل تخطط لإقامة وحدات استيطانية...شمال القدس)، (خطة السلام الأمريكية مثل الطعام العفن، وأنهت اتفاق أوسلو)، وبعضها الآخر يتركب من متالية واحدة (أراضي المستوطنات في "خطة ترامب" تخضع لسيادة إسرائيل)، (دولة فلسطين في "صفقة القرن" ممزقة ومنقوصة).

**سابعًا: النماذج العقلية المستخدمة في عناوين خطة ترامب للسلام في****موقع المصري اليوم**

"المصري للدراسات الاستراتيجية" ضرورة التمسك بالثوابت التاريخية في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي"

"أبومازن يؤكد ضرورة التمسك بمبادرة السلام العربية"

"أوروبا ترفض «صفقة ترامب»: ملتزمون ب«حدود ٦٧»"

"إيهود أولمرت: ترامب اقترح أن تكون القدس الشرقية عاصمة لفلسطين"

كوشنر : نرفض ضم المستوطنات قبل الانتخابات الإسرائيلية"

اعتمدت عناوين المصري اليوم السابقة على عدة نماذج عقلية يتبناها منتجو الخطابات تتراوح ما بين الإلزام والتأكيد والاقتراح والرفض. فقد استخدم منتج الخطاب كلمة (ضرورة) وتدل على أنه يتحتم ويجب العمل بهذا الأمر وعدم التنازل أو التراجع عنه وهو التمسك بالثوابت التاريخية. وأما كلمة (ملتزمون) فتدل على أنه قرار قطعي ونهائي ولا رجعة فيه وهو إقامة دولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧. وكلمات (ضرورة، ملتزمون، رفض، تأكيد) تدل على درجة عالية من اليقين لا تحتمل الشك. وأما الاقتراح فهي صيغة ليس فيها إلزام أو فرض أو وجوب لكنها فيها مطلق الحرية ما بين الأخذ بالأمر أو تركه.

**نتائج عامة لتحليل خطة ترامب للسلام في موقع المصري اليوم:-**

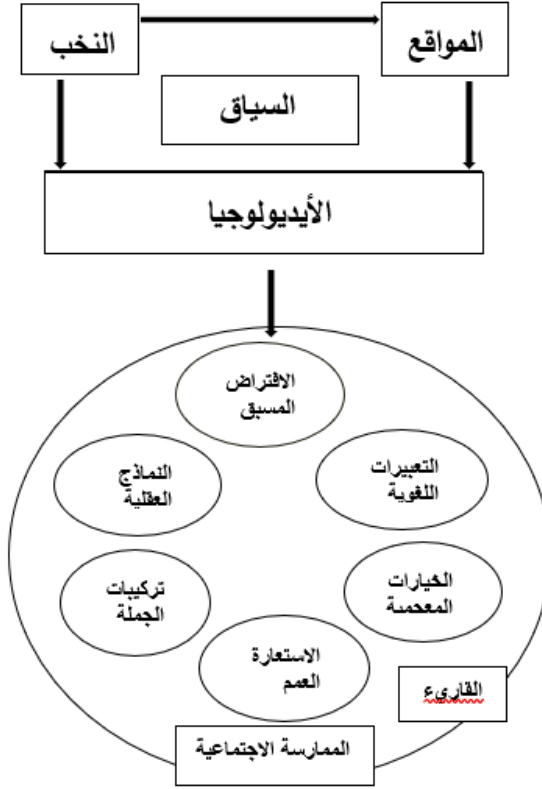
من خلال تحليل عناوين خطة ترامب للسلام في موقع المصري اليوم اتضحت أيديولوجيا الموقع التي سعت إلى عرض تفاصيل خطة ترامب للسلام وأهم النقاط التي تتضمنها وهي وضع اللاجئين والقدس وغزة وملاحم الدولة الفلسطينية. كما اهتم الموقع بتناول وجهات النظر الراضية للخطة مثل قول حنان عشراوي بأن الخطة مثل الطعام العفن، وتصريح المندوب الروسي بأن الصفقة تجاهلت قاعدة التسوية المعترف بها دولياً، وتأكيد الموقع بأن خطة السلام الأمريكية هي شروط ترامب المستحيلة.

وركز الموقع على ضرورة مواجهة الخطة عن طريق التمسك بالثوابت التاريخية التي أقرتها المواثيق الدولية والتي تأتي الصفقة مخالفة لها مثل قرارات الأمم المتحدة التي تنادي بحل الدولتين على حدود ١٩٦٧، ومبادرة السلام العربية عام ٢٠٠٢م. كذلك عزز الموقع ضرورة قيام الدولة الفلسطينية والاعتراف بها وإقرارها وانعكس ذلك من خلال الاعتماد بشكل

دائم على مفردة فلسطين عند الحديث عن الخطة وتفاصيلها. كما حرص الموقع على إبراز رؤية الجامعة العربية فيما يتعلق بالخطة باعتبار أن مصر هي المقر الدائم لها وهنا تظهر قيمة القرب الجغرافي. كما اهتم الموقع بتناول الرؤى التي تهاجم الولايات المتحدة وأنها لم تكن يوماً وسيطاً نزيهاً في عملية السلام وأنها لا يمكن أن تصل لحل دون الطرف الفلسطيني.

كما اعتمد الموقع على آلية الافتراض المسبق في إبراز الأفكار المتعلقة بالخطة كافتراض عريقات كتابة ترامب وفريقه للخطة، والافتراض المسبق بأن الدولة الفلسطينية التي تنص عليها الخطة موحدة وكاملة باعتبار أن الصفقة فرصة لا ينبغي على الفلسطينيين تفويتها وأنها تحمل الخير لهم. والافتراض المسبق بأن السلام سيتحقق عند غياب عباس عن السلطة؛ لكن الأمر لا يتعلق بالأشخاص ولكن يتعلق بإقرار الثوابت والحقوق الفلسطينية وأن ما يرفضه عباس يرفضه غيره من الفلسطينيين.

ومن التعبيرات البلاغية الموجزة التي اعتمد عليها الموقع في إبراز أفكار محددة تتعلق بالصفقة كالتمسك بالحقوق الفلسطينية دون التفریط فيها ولو حتى (قيد أنملة)، وإبراز مساوية الصفقة بأنها مثل الطعام العفن كما صرحت عشراوي. كما اعتمد الموقع على آليات لغوية خطابية أخرى كاختيار المفردات المعبرة تماماً عن المعنى مثل (ممزقة، منقوصة، تتجاهل، تثمن). وأبرز الموقع استخدام الولايات المتحدة لغة لطيفة (إسرائيل ليست بحاجة للانتظار) مع إسرائيل بينما العكس مع فلسطين، كما اعتمد الموقع على العمم والاستعارة وتركيبات الجمل والنماذج العقلية.



نموذج مقترح نظري لبعض تقنيات تحليل الخطاب النقدي



## - خلاصة -

يسعى تحليل الخطاب النقدي إلى الكشف عن الأيديولوجيات، والأفكار الضمنية حتي يجعلها صريحة واضحة؛ وإلا ستظل ضمنية غامضة صعبة. ويستطيع منتج الخطاب الإخباري من خلال العناوين أن يلفت انتباه القارئ، وذلك بالتحكم في إبراز العنوان، والكلمات التي يتضمنها، والمتتاليات المعبرة عن الحدث فيه، والسلطة التي يعتمد عليها. وهذا ما قامت به المواقع الإخبارية الثلاثة محل الدراسة للتأكيد على أفكار محددة أرادت إيصالها للقارئ.

وقد ظهر من خلال التحليل أن عناوين موقع إسرائيل ٢٤ هي أكثر عناوين المواقع الثلاثة غموضًا، وأيديولوجيا ضمنية، وأكثرها صعوبة في التحليل؛ وقد يرجع السبب إلى أن موقع إسرائيل ٢٤ بالعربية هو موقع إسرائيلي موجه باللغة العربية للناطقين باللغة العربية. وعلى الرغم من أن إسرائيل وجودها غير شرعي إلا أن لغتها هي الأقوى، والأكثر رواجًا. وقد أكد الموقع على عدة أفكار من بينها إيجابية الصفقة والدعوة لتأييدها، ولا وجود لدولة فلسطينية، وتهميش الطرف الفلسطيني، وعدم وجوده إطلاقًا في العناوين، وتحمله مسؤولية استمرار الصراع وعدم التوصل لتسوية.

وقد تميز موقع وكالة معًا الفلسطينية بقصر عناوينه، وبساطتها وأنها الأقل غموضًا؛ لأنه موقع فلسطيني عربي غير موجه بلغة غير لغته الأصلية، وقد أكد على عدة أفكار من بينها إبراز ردود الأفعال على الصفقة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، تأكيد الرفض الفلسطيني العام

للسففة، حاجة الفلسطينيين للدعم العربي ورفض السففة . وأما موقع المصري اليوم فكانت عناوينه في درجة وسط ما بين الموقعين، وقد اتضحت أيديولوجية الموقع بتأكيده المتكرر على أن فلسطين دولة، وأن إسرائيل دولة احتلال، وتقديمه قراءة تفصيلية للسففة وبنودها والتفاصيل المرتبطة بها، وتأكيده المتكرر الالتزام والتمسك بالثوابت التاريخية كبديل عن السففة.

#### توصيات الدراسة:-

١. ضرورة دراسة خطابات وسائل الإعلام الأجنبية الموجهة باللغة العربية التي تستهدف الناطقين باللغة العربية لمعرفة أهدافها الحقيقية، ومعرفة ما تتضمنه من آراء وأفكار يتكرر بثها حتى يعتنقها المتلقي وتصير أمرًا مسلمًا على الرغم من منافاتها للحقيقة كما أنها تشكل خطورة على المجتمعات العربية.
٢. أهمية دراسة الخطابات الإعلامية الأجنبية بصفة عامة، وتناولها للقضايا المتعلقة بالشرق الأوسط والمنطقة العربية والعالم الإسلامي للكشف عن رؤية الآخر واللغة التي يتحدث بها عنا.
٣. توجيه خطابات اللغات الأجنبية للمجتمعات الأخرى غير الناطقة بالعربية للتعريف بالقضايا الإسلامية والعربية المحورية ومن بينها القضية الفلسطينية وإبراز الصورة الحقيقية لها حتى لا تظل الساحة الإعلامية بحوزة وسائل الإعلام الأجنبية فقط، وحتى تتم مخاطبة الآخر بلغته وإظهار الحقائق.
٤. توعية القارئ وتنمية الحس النقدي لديه حتى يجعل من نفسه محللاً نقدياً للمواد التي يقرأها ويستطيع التعرف على الأهداف التي يمررها له منتج الخطاب ضمناً من خلال استخدام اللغة.

1. Al-Qudaimi, K. T. (2013) : Critical Discourse Analysis of BBC English vs. Arabic News Websites. *Al Emam Ibn Saud University*.
2. Al-Radhi, H. (2019). Strategic Functions in CNN's Media Discourse: An Ideological Method to Convince People. *Studies in English Language Teaching*, 7(1), 14.  
<https://doi.org/10.22158/selt.v7n1p14>
3. Amer, M. (2017). Critical discourse analysis of war reporting in the international press: The case of the Gaza war of 2008-2009. *Palgrave Communications*, 3(1), 1–10.  
<https://doi.org/10.1057/s41599-017-00152>
4. Dijk, T. A. van. (2001). critical discourse analysis. In *the hand book of discourse analysis* (pp. 343–353). library cataloguing.
5. Dijk, T. A. van. (2008). Discourse and context A sociocognitive approach. *Cambridge University Press*.
6. Fairclough, N. (1995). *critical discourse analysis, the critical study of language* (first edit). long man.
7. Fairclough, N. (2013). Critical discourse analysis the critical study of language, second edition. In *Critical Discourse Analysis The Critical Study of Language, Second Edition*.  
<https://doi.org/10.4324/9781315834368>
8. Hassan, A. (2018). Language, Media, and Ideology: Critical Discourse Analysis of Pakistani News Bulletin Headlines and Its Impact on Viewers. *SAGE Open*, 8(3).  
<https://doi.org/10.1177/2158244018792612>
9. Kandil, M. (2009). *The Israeli-Palestinian conflict in American, Arab, and British media: Corpus-based critical discourse analysis*. [http://scholarworks.gsu.edu/alesl\\_diss/12](http://scholarworks.gsu.edu/alesl_diss/12)

10. Kasmani, M. F. (2013). The BBC and Al Jazeera English: The Similarities and Differences in the Discourse of the Pre-Election Coverage of the 2009 Iranian Election. *International Journal of Communication*, 7(0), 22.
11. Leaven, T. Van. (2008). *discourse and practice, oxford studies in sociolinguistics*.
12. Machin, D., & Mayr, A. (2012). How To Do Critical Discourse Analysis A Multimodal Introduction. *Scholar.Org/Paper*. <https://www.semantic>
13. Mogashoa, T. (2014). Understanding Critical Discourse Analysis in Qualitative Research. *International Journal of Humanities Social Sciences and Education*, 1(7), 104–113. [www.arcjournals.org](http://www.arcjournals.org)
14. Montejo, G. M., & Adriano, T. Q. (2018). A critical discourse analysis of headlines in online news portals. *Journal of Advances in Humanities and Social Sciences*, 4(2), 70–83. <https://doi.org/10.20474/jahss-4.2.2>
15. Sari, D. R. (2019). *Discourse Analysis on Online Media*. 377(Icaess), 267–270. <https://doi.org/10.2991/icaess-19.2019.50>
16. Tian, X. (2018). Critical Discourse Analysis of News Reports— Based on the Guardian News Report of China’s Military Parade to Mark the 70 Years of Second World War. *Theory and Practice in Language Studies*, 8(4), 433. <https://doi.org/10.17507/tpls.0804.11>
17. Weiss, G., & Wodak, R. (2003). *Critical Discourse Analysis Theory and Interdisciplinarity*. Palgrave Macmillan.
18. Youssefi, K., Kanani, A. B., & Shojaei, A. (2013). Ideological or International Move? A Critical Discourse Analysis toward the Representation of Iran Sanctions in Western Printed

Media. *Journal of Language Teaching and Research*, 4(6), 1343–1350. <https://doi.org/10.4304/jltr.4.6.1343-1350>

19. Zaher, A. (2009). *A Critical Discourse Analysis of News Reports on the Israeli/Palestinian Conflict in Selected Arab and Western Newspapers. October*

٢٠. الثلب، حمزة. & غلام، أبو القاسم (٢٠١٩). آليات تحليل الخطاب الإعلامي للصحف الليبية دراسة تحليلية لصحيفتي الصباح وليبيا الإخبارية. مجلة كلية الفنون والإعلام، ٨، ٧١ – ٨٨.

[https://www.researchgate.net/publication/338547996\\_aly\\_at\\_thlyl\\_alkhtab\\_alalamy\\_lshf\\_allybyt\\_drast\\_thlylyt\\_lshyfty\\_alsbah\\_wlybya\\_alakhbary](https://www.researchgate.net/publication/338547996_aly_at_thlyl_alkhtab_alalamy_lshf_allybyt_drast_thlylyt_lshyfty_alsbah_wlybya_alakhbary)

٢١. بريطانيا أول المرشحين بصفقة القرن: تشكل خطوة إلى الأمام -

[I24news](#)

٢٢. خطوة كبيرة نحو السلام: تزامب يعرض "صفقة القرن" لإنهاء الصراع

[الإسرائيلي الفلسطيني](#)

٢٣. عباس: "صفقة القرن لن تمر، ولن نقبل دولة فلسطينية بدون القدس"

[I24news](#)

٢٤. ردود فعل دولية على "صفقة القرن" الأميركية للسلام بين إسرائيل

[والفلسطينيين I24news](#)

٢٥. هذا المساء: كيف سيتعامل الفلسطينيون مع ابعاد صفقة القرن

[الأمريكية؟ I24news](#)

٢٦. الأمين العام لجامعة الدول العربية: العرب لن يتخلوا عن

[الفلسطينيين I24news](#)

٢٧. مواجهات متفرقة في الضفة الغربية تنديدا بـ "صفقة القرن" -

[I24news](#)

٢٨. مصدر القلق الإسرائيلي من عواقب "صفقة القرن" والضم: نابع من  
الأردن I24news -

٢٩. واشنطن "لا تؤيد" فرض السيادة الإسرائيلية على مناطق في الضفة  
الغربية الآن I24news -

٣٠. الجامعة العربية تعلن "رفض صفقة القرن الأميركية-الإسرائيلية" -  
I24news

٣١. غرينبلات: "عباس يرفض صفقة القرن ويتجاهل إرهاب حماس  
والجهاد الممول إيرانيا" -

٣٢. رجوب يحذر إسرائيل: إذا تم تنفيذ صفقة القرن سيؤدي إلى "تصعيد"  
في الضفة الغربية -

٣٣. الكرملين: خطة ترامب للسلام تتناقض مع عدد من قرارات مجلس  
الأمن الدولي I24news -

٣٤. لافروف: "صفقة القرن" تتعارض مع قرارات مجلس الأمن  
(haberler.com)

٣٥. لافروف: "صفقة القرن" تتعارض مع قرارات مجلس الأمن - رأي اليوم  
(raialyoum.com)

٣٦. روسيا: بنود "صفقة القرن" تتعارض مع قرارات مجلس الأمن  
(d2v744ed8i77xg.cloudfront.net)

٣٧. كوشنير: إذا لم يستوف الفلسطينيون الشروط، إسرائيل لن تعترف بهم  
كدولة I24news -

٣٨. الدول الأوروبية تحبط بياناً مشتركاً للاتحاد الأوروبي يدين صفقة  
القرن I24news -

٣٩. فحوى القرار الذي يطرحه الفلسطينيون على مجلس الامن لإدانة صفقة القرن I24news -
٤٠. تقرير: اجتماع سري في البيت الأبيض جمع مسؤولون إسرائيليون وإماراتيون I24news -
٤١. كوشنر مدافعا عن صفقة القرن للسلام: عباس "مثير للشفقة -" I24news
٤٢. الفلسطينيون يتنازلون عن ادانة "صفقة القرن" وعن تحميل واشنطن المسؤولية I24news -
٤٣. الرئاسة الفلسطينية ردًا على نتنياهو: "هذه هي الخارطة التي نعترف بها I24news -"
٤٤. سفير الولايات المتحدة في إسرائيل يحذر من أن أي خطوة أحادية الجانب ستعرض صفقة القرن للخطر
٤٥. نتنياهو: ضم غور الأردن بالاتفاق مع واشنطن، ولا علاقة للفلسطينيين بالقرار I24news -
٤٦. المندوب الإسرائيلي في مجلس الامن: قولوا لعباس ان يأتي للتفاوض بدلا من الخطابات هنا -
٤٧. عباس في مجلس الامن: صفقة القرن جاءت القضية الفلسطينية ولذا نرفضها بالكامل -
٤٨. ماذا كانت تتضمن مقترحات اولمرت لحل النزاع الفلسطيني الاسرائيلي؟ I24news -
٤٩. لا يوجد تمثيل للجيش الإسرائيلي في الطاقم الذي شكله نتياهو لتمهيد ضم مناطق في الضفة الغربية

٥٠. لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ تندد بنشر "القائمة السوداء" التابعة للام المتحدة I24news -
٥١. إسرائيليون يتظاهرون في القدس للمطالبة بضم فوري تطبيقا لصفقة القرن I24news -
٥٢. الفلسطينيون: عقد مؤتمر دولي لحل النزاع مع إسرائيل، يجب أن يحل الأزمة السورية أيضا -
٥٣. الاتحاد الأوروبي يؤجل الرد على صفقة القرن إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية I24news -
٥٤. لتجنيد الدعم لصفقة القرن: مستشار الامن القومي الإسرائيلي يجتمع مع نظيره اليوناني -
٥٥. نتنياهو يعلن عن بناء الالاف الوحدات السكنية في القدس الشرقية - I24news
٥٦. الخارجية: صفقة القرن ترجمة امريكية لوعد بلفور (maannews.net)
٥٧. الاتحاد العام للمرأة: نرفض "صفقة القرن" الهادفة لتصفية القضية (maannews.net)
٥٨. قبيل اعلان صفقة القرن- الاحتلال ينشر كتائب عسكرية بغور الأردن والضفة
٥٩. عريقات: ترامب يخطط ويرسم مستقبلنا دون استشارتنا (maannews.net)
٦٠. الديمقراطية: ضرورة التوصل إلى خطوات عملية للرد على صفقة القرن (maannews.net)



٦١. هنية للرئيس: نقف خلف مواقفكم الثابتة (maannews.net)
٦٢. ترامب يقدم الشكر لـ ٣ دول عربية احتفلت بـ "صفقة القرن"  
(maannews.net)
٦٣. مصر تدعو الفلسطينيين إلى دراسة "صفقة القرن"  
(maannews.net)
٦٤. السعودية: نقف إلى جانب الفلسطينيين وسندعمهم  
(maannews.net)
٦٥. الأمم المتحدة تؤكد تمسكها بحدود ١٩٦٧ (maannews.net)
٦٦. كوشنير: إسرائيل قدمت تنازلاً كبيراً (maannews.net)
٦٧. الحكومة الاسرائيلية لن تصوت الاحد على فرض السيادة  
(maannews.net)
٦٨. الاونروا: الدعوة لإنهاء عملنا عبر "صفقة القرن" باطلة وخدماتنا  
مستمرة (maannews.net)
٦٩. روسيا: نحلل صفقة القرن والكلمة الفصل للفلسطينيين والإسرائيليين  
فقط (maannews.net)
٧٠. الاتحاد الأوروبي: مبادرة أمريكا فرصة للتوصل لحل تفاوضي قابل  
للتطبيق (maannews.net)
٧١. فريدمان: إسرائيل ليست بحاجة للانتظار من أجل ضم المستوطنات  
(maannews.net)
٧٢. الرئيس للعرب: لا نريد منكم الوقوف في وجه أميركا وإنما تبني موقفنا  
(maannews.net)

73. كوشنر ساخرا من عريقات: لديه رقم قياسي من الفشل  
(maannews.net)
74. كوشنر: ننتظر ردا إيجابيا على صفقة القرن من الفلسطينيين  
(maannews.net)
75. مجلس المستوطنات: سترفع عدد المستوطنين بالضفة إلى مليون  
(maannews.net)
76. البرغوثي: قمع الاحتلال لن يكسر إرادة الشعب الفلسطيني  
(maannews.net)
77. معنى كلمة قمع - كلام في كلام (lyrics-words.co)
78. المفتي العام يحرم التعاطي مع صفقة القرن ومروجيها  
(maannews.net)
79. الخارجية: وعود نتتياهو بضم الأغوار ستتهار أمام رؤية الرئيس  
للسلام (maannews.net)
80. نتتياهو ردا على الرئيس: صفقة القرن "أفضل خطة لفلسطين"  
(maannews.net)
81. نتتياهو: نعمل على تحويل الضفة إلى جزء لا يتجزأ من إسرائيل  
(maannews.net)
82. ابو ردينة: السلطة جاهزة لتوقيع اتفاق سلام في غضون اسبوعين لكن  
بشرط (maannews.net)
83. اتصالات لمبادرة أوروبية عربية لتحل محل صفقة القرن  
(maannews.net)

٨٤. أوروبا تدعو إسرائيل للتخلي عن بناء مستوطنات جديدة

(maanews.net)

٨٥. روسيا: «خطة السلام» تتجاهل قاعدة التسوية المعترف بها دولياً |

المصري اليوم

٨٦. عريقات: ترامب وفريقه لم يكتبوا حرفاً واحداً من «خطة السلام

الأمريكية» |

٨٧. حنان عشاوي: «خطة السلام الأمريكية» مثل «الطعام العفن» وأنها

اتفاق «أوسلو» (حوار) |

٨٨. واصل أبو يوسف لـ«المصري اليوم»: دولة فلسطين في «صفقة القرن»

ممزقة ومنقوصة | المصري اليوم

٨٩. الرجوب: «القيادة الفلسطينية تقوم بجهود كبيرة لإفشال محاولة طمس

وتصفية القضية» | المصري اليوم

٩٠. «حماس» تثنى دعوة الرئيس عباس للوحدة في مواجهة تداعيات

«خطة السلام» | المصري اليوم

٩١. «أبو الغيط»: الموقف الفلسطيني من خطة السلام الأمريكية عامل حاسم

في بلورة الموقف العربي |

٩٢. ترامب يعلن خطته للسلام: لن أطلب أبداً من إسرائيل أن تتنازل عن

أمنها | المصري اليوم

٩٣. نتنياهو: الحكومة ستصوت على ضم الأغوار والمستوطنات لإسرائيل

الأحد | المصري اليوم

٩٤. القدس في «خطة ترامب»: عاصمة موحدة لإسرائيل.. وأبو ديس

عاصمة لفلسطين (تفاصيل) |

٩٥. «اللاجئون».. ٣ خيارات لحل قضيتهم في خطة ترامب الأمريكية |  
(almasryalyoum.com)

٩٦. «خطة السلام الأمريكية»..شروط«ترامب» المستحيلة (ملف خاص) |  
(almasryalyoum.com)

٩٧. أراضى المستوطنات في«خطة ترامب»..تخضع لسيادة  
إسرائيل|المصري اليوم

٩٨. «المصري للدراسات الاستراتيجية» يؤكد ضرورة التمسك بالثوابت  
التاريخية في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي | المصري اليوم  
(almasryalyoum.com)

٩٩. أبو مازن يؤكد ضرورة التمسك بمبادرة السلام العربية | المصري اليوم  
(almasryalyoum.com)

١٠٠. أوروبا ترفض «صفقة ترامب»: ملتزمون بـ«حدود ٦٧» | المصري  
اليوم

١٠١. إيران عن «خطة السلام»: أمريكا لم ولن تكون وسيطا نزيها |  
المصري اليوم

١٠٢. الاحتلال الإسرائيلي يستنفر ويفصل شمال الضفة عن جنوبها  
(almasryalyoum.com)

١٠٣. «أبو الغيط»: لا توجد في خطة السلام الأمريكية إعطاء ارض مصرية  
للفلسطينيين | المصري اليوم

١٠٤. المعايير الحاكمة لـ«غزة»: سيطرة السلطة ونزع السلاح | المصري  
اليوم

١٠٥. الخارجية الفلسطينية تطالب بتحريك دولي عاجل لوقف تنفيذ «خطة

ترامب» | المصري اليوم

١٠٦. إحصاءات إسرائيلية: تزايد عدد المستوطنين في الضفة المحتلة |

المصري اليوم

١٠٧. موسكو: واشنطن لن تحقق حلاً عادلاً في الشرق الأوسط بدون

موافقة فلسطين | المصري اليوم

١٠٨. مندوب إسرائيل: لا فرص للسلام ما دام عباس في السلطة |

المصري اليوم

١٠٩. نتنياهو: خسارتي لانتخابات مارس توقف «خطة السلام الأمريكية»

| المصري اليوم

١١٠. إسرائيل تخطط لإقامة وحدات استيطانية شمال القدس | المصري

اليوم

